



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6649

التاريخ: الأربعاء 2025/2/5

الفبر الرئيسي



ترامب: الولايات المتحدة ستسيطر
على قطاع غزة وتمتلكه.. وندرس
سيادة "إسرائيل" على الضفة

... ص 5

أبرز العناوين



حماس: بدء محادثات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة
رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي المعلن: 6000 قتيل للجيش بالحرب على غزة
السعودية تؤكد: لا علاقات مع "إسرائيل" دون إقامة دولة فلسطينية
الاحتلال يكثف عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم: تفجير أكثر من 100 منزل
السلطة الفلسطينية تعلن تشكيل لجنة عمل لإدارة شؤون غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة الفلسطينية تعلن تشكيل لجنة عمل لإدارة شؤون غزة
7	3. منصور يؤكد ضرورة "احترام" إرادة الفلسطينيين في العيش في غزة
7	4. اشتباكات مسلحة بين مقاوم من "كتيبة جنين" وأجهزة الأمن الفلسطينية
7	5. محافظ بيت لحم: الاحتلال جرف آلاف الدونمات والأشجار واقتلعها وهدم عشرات المنازل
<u>المقاومة:</u>	
8	6. حماس ترد على تصريحات ترامب: "لن نسمح بتمرير مخططاته"
9	7. حماس: بدء محادثات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة
9	8. وصول 15 أسيراً محرراً إلى تركيا... وتونس رفضت استقبال أي من الأسرى
10	9. مصادر لـ«الشرق الأوسط»: حماس لا تستبعد تأخير تبادل الأسرى رداً على ننتياهو
11	10. إعلام إسرائيلي: حماس حققت هدفها بغزة وإمكاناتها الإعلامية فائقة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	11. رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي المعين: 6000 قتيل للجيش بالحرب على غزة
13	12. صلاحيات محدودة للوفد الإسرائيلي إلى الدوحة: ننتياهو يناور تحت الضغط
14	13. تحويل مشروع قانون كم أفواه الطلاب بالجامعات الإسرائيلية للتصويت بالقراءة الأولى
14	14. حزب بن غفير يقدم مشروع قانون "تهجير طوعي" لسكان قطاع غزة
15	15. تقرير: "إسرائيل" تضع خطاً لتهجير الغزيين... "وجهة ثالثة ليست مصر أو الأردن"
16	16. ידיعوت أحرونوت: 4 خيارات لحكم غزة بعد انتهاء الحرب
17	17. بعد أكثر من 30 عاماً من العلاقات... إسرائيل تفتتح أول سفارة لها في مولدوفا
17	18. خلال اجتماع مع عائلات أسرى: إديلسون تكشف ضغوط ترامب على ننتياهو لإتمام صفقة التبادل
18	19. الاحتلال يعتزم مواصلة عملياته في الضفة خلال رمضان
18	20. "إسرائيل" تتذيل مؤشر العلامات التجارية وسط مقاطعة متزايدة
20	21. استطلاع: الغالبية العظمى من اليهود في "إسرائيل" يؤيدون تهجير سكان غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	22. الاحتلال يكتف عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم: تفجير أكثر من 100 منزل
21	23. "أوتشا": أكثر من نصف مليون فلسطيني عبروا من جنوب قطاع غزة إلى شماله

22	24. «الصحة العالمية»: 12 إلى 14 ألف شخص ما زالوا بحاجة إلى إجلاء طبي من غزة
22	25. الإعلام الحكومي يستنكر عدم تزويد مستشفيات غزة بالوقود
22	26. الإبادة البيئية بغزة.. أكثر من 70% من الأراضي الزراعية دُمّرت وتعرضت لهجمات إسرائيلية
مصر:	
23	27. الرئيس المصري وملك الأردن يؤكدان ضرورة سرعة إعادة إعمار قطاع غزة
23	28. مصر وتركيا تؤكدان رفضهما تهجير الشعب الفلسطيني
24	29. النقابات المهنية المصرية تخاطب السفارة الأمريكية وتؤكد رفض تهجير الفلسطينيين
الأردن:	
24	30. ميدل إيست آي: الأردن مستعد للحرب مع "إسرائيل" إذا طرد الفلسطينيون إلى أراضيه
لبنان:	
25	31. لبنان يشكو الانتهاكات الإسرائيلية إلى مجلس الأمن
عربي، إسلامي:	
25	32. السعودية تؤكد: لا علاقات مع "إسرائيل" دون إقامة دولة فلسطينية
26	33. تصاعد الرفض السياسي في الجزائر لتصريحات تبون حول التطبيع مع "إسرائيل"
26	34. تنسيقية "العمل المشترك من أجل فلسطين" تدعو لاستقبال الأسرى المبعدين في تونس
دولي:	
27	35. ترامب وقع مذكرة تمنع إيران من امتلاك سلاح نووي
27	36. ترامب: العديد من القادة تواصلوا معنا ويرغبون في إيواء سكان من غزة
27	37. الكونغرس يوقف صفقة أسلحة أعدها ترامب لـ"إسرائيل" لتجاوزها الحد المتاح
28	38. مشروع قانون أميركي لإلغاء مصطلح الضفة الغربية
28	39. الحزب الديمقراطي: تصريحات ترامب متهوره وغير معقوله.. ستؤدي لحرب في الشرق الأوسط لعقود
29	40. روسيا: نرفض سياسة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة ومحاولات تهجير أهالي غزة
29	41. رئيس وزراء أستراليا: نؤيد حل الدولتين في غزة

29	42. ويتكوف ووالترز: نبحث مع الشركاء نقل سكان غزة ويمكننا التوصل لحل جماعي
30	43. مبعوث ترامب للجزيرة: يجب أن يكون هناك حكومة تهتم بالشعب الفلسطيني وأهدافه
31	44. مسؤول أمريكي: "ويتكوف عاد مصدوماً من غزة.. توجهنا للدول العربية لإيجاد حل "
32	45. لافروف: "إسرائيل" تخطط للبقاء في سورية ولبنان.. وإقامة الدولة الفلسطينية هو الحل بالشرق الأوسط
32	46. الاتحاد الأفريقي يصدر بياناً بشأن مشاركة "إسرائيل" في قمته هذا الشهر
33	47. مقرب من ترامب: الرئيس لا يحب ننتياهو ولا يصدقها ومتعاطف مع الفلسطينيين
33	48. 78 مليون دولار لغزة من الوكالة الأميركية للتنمية
34	49. الأونروا: الوضع المالي للوكالة سيئ للغاية ومن المتوقع أن يتدهور
34	50. "الأونروا": الوضع في مخيم جنين كارثي وجميع سكانه نزحوا
34	51. الأونروا: 270 موظفاً قتلتهم "إسرائيل" خلال الحرب و20 رهن الاعتقال
35	52. منظمات دولية تدعو الاتحاد الأوروبي لحظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية
35	53. منظمة العفو الدولية تطالب واشنطن باعتقال ننتياهو
36	54. منظمات أميركية تدين زيارة ننتياهو لواشنطن
36	55. أميركيون بينهم يهود وعرب يتظاهرون أمام البيت الأبيض احتجاجاً على زيارة ننتياهو
حوارات ومقالات	
37	56. نبذ المقاومة: الدفاع عن الهزيمة بوصفها خياراً!... ساري عرابي
39	57. أسرى محرّرون وعرب مستعبدون... وائل قنديل
41	58. رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد ومهام المرحلة الصعبة... حلمي موسى
45	كاريكاتير:

١. ترامب: الولايات المتحدة ستسيطر على قطاع غزة وتمتلكه.. وندرس سيادة "إسرائيل" على الضفة

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2025/2/5، واشنطن - العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ستسيطر على غزة وتمتلكها، معلناً أنه ينوي زيارة القطاع المحاصر وإسرائيل والسعودية.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نتنياهو في ختام محادثات بينهما: "الولايات المتحدة سوف تتولى السيطرة على قطاع غزة وسنقوم بعمل هناك أيضاً. سوف نمتلكها. وسنكون مسؤولين عن تفكيك كل القنابل غير المنفجرة والأسلحة الأخرى الخطيرة في هذا الموقع". وأضاف: "سنسوي الموقع بالأرض ونوجد تنمية اقتصادية"، مشيراً إلى أن بلاده تتطلع إلى ملكية طويلة الأمد لقطاع غزة، وقال إن من شأن ذلك أن يخلق "آلاف الوظائف".

ومضى قائلاً "أرى أن ذلك سيجلب استقراراً كبيراً لهذا الجزء من الشرق الأوسط وربما الشرق الأوسط بأسره"، مضيفاً "لم يكن هذا قراراً اتخذ باستخفاف، كل من تحدثت معه يجب فكرة أن تمتلك الولايات المتحدة هذه القطعة من الأرض"، مضيفاً أنه يتصور أن يعيش أناس من جميع أنحاء العالم في غزة بعد تنفيذ خطته، متوقفاً أن تتحول إلى "ريفيرا الشرق الأوسط".

وأشار ترامب إلى أن الولايات المتحدة ستقوم بتسوية المباني المدمرة و"تحقيق تنمية اقتصادية ستوفر أعداداً غير محدودة من الوظائف والمساكن للناس في المنطقة".

ولم يستبعد الرئيس الأميركي نشر قوات أميركية لدعم إعادة إعمار قطاع غزة، وقال إنه يريد إعادة تطوير القطاع بعد إعادة توطين الفلسطينيين في أماكن أخرى. وعن إمكانية نشر قوات لملء أي فراغ أمني، قال ترامب: "سنفعل ما هو ضروري. إذا كان ذلك ضرورياً، سنفعل ذلك".

وتعهد ترامب بزيارة غزة، وقال للصحافيين في البيت الأبيض: "أحب إسرائيل. سأزورها وسأزور غزة وسأزور المملكة العربية السعودية وسأزور أماكن أخرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط"، من دون الإعلان عن جدول زمني.

وحول خطة التهجير، قال ترامب: "تحدثت إلى زعماء آخرين في الشرق الأوسط وتروق لهم فكرة نقل الفلسطينيين من غزة"، وأضاف: "زعيماً مصر والأردن سيقدمان الأرض اللازمة لخطتي الخاصة بالفلسطينيين"، وذلك في إشارة لتصريحاته السابقة حول تهجير سكان القطاع إلى مصر والأردن، وأشار إلى أنه لم يتخذ موقفاً بشأن سيادة الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية وسيعلن عن ذلك في الأسابيع المقبلة.

وحول اتفاق وقف إطلاق النار، قال ترامب "أمل أن يوقف إراقة الدماء"، مضيفاً: "لا أعلم ما إذا كان وقف إطلاق النار سيصمد. لقد أطلقنا سراح عدد لا بأس به من الرهائن وسنطلق سراح المزيد، لكننا نتعامل مع أشخاص معقدين للغاية. الرهائن الذين تم إطلاق سراحهم خرجوا مصابين"، وهدد حركة حماس بالقول "إذا لم تفرج عن الرهائن فهذا سيجعلنا أكثر عنفاً".

وبشأن التطبيع، أعرب ترامب عن اعتقاده بأن العديد من الدول ستتضم "قريباً جداً" إلى "اتفاقيات أبراهام" للتطبيع مع إسرائيل.

ونشرت القدس العربي، لندن، 2025/2/4، أن ترامب قال اليوم الثلاثاء، إنه ليس أمام الفلسطينيين أي بديل سوى مغادرة قطاع غزة. وأضاف أنه يرغب في أن يستقبل كلا من مصر والأردن نازحين فلسطينيين من غزة. وزعم ترامب أن الفلسطينيين "سيودون بشدة" مغادرة قطاع غزة المحاصر للعيش في أي مكان آخر إذا أتاحت لهم الفرصة، مضيفاً "أظن أنهم سيكونون سعداء للغاية" بذلك.

٢. السلطة الفلسطينية تعلن تشكيل لجنة عمل لإدارة شؤون غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى: "تأكيداً على وحدة أراضي الدولة الفلسطينية، وحرصاً على تعزيز الوحدة الوطنية، تقرر الحكومة الفلسطينية التي تتزوي تحت قيادة السيد الرئيس محمود عباس تشكيل لجنة عمل لإدارة شؤون قطاع غزة"، جاء ذلك خلال كلمته في افتتاح الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء اليوم [أمس] الثلاثاء. وشدد مصطفى على أن: "الحكومة، تعمل على تسريع وصول المساعدات الإنسانية، وفتح الطرق وإزالة الركام، وتوفير تجمعات مناسبة لإيواء من تدمرت بيوتهم، تمهيداً لإعادة الإعمار الشامل". وأشار رئيس الوزراء إلى أنه تم في أكتوبر الماضي إنشاء الفريق الوطني للتحضير لإعادة الإعمار الذي يعمل بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الأممية والدولية الشريكة، للتحضير لعملية إعادة الإعمار، مضيفاً: "على الأرض تعمل الحكومة من خلال غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية" بالتنسيق مع مختلف الشركاء، على توفير ما أمكن من الخدمات الأساسية لأهلنا في القطاع، من مياه وكهرباء وصحة وتعليم، انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية تجاه أبناء شعبنا الذين عانوا ويلات الحرب طوال الـ خمسة عشر شهراً الماضية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/4

٣. منصور يؤكد ضرورة "احترام" إرادة الفلسطينيين في العيش في غزة

أ ف ب - الأمم المتحدة: قال السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة الثلاثاء إن على زعماء العالم وشعوبهم احترام رغبة الفلسطينيين في البقاء في غزة، وذلك بعد أن أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن اعتقاده بأنه ينبغي إعادة توطين سكان القطاع في مكان آخر "بشكل دائم". وصرح رياض منصور "وطننا هو وطننا، وإذا دمر جزء منه، قطاع غزة، فإن الشعب الفلسطيني اختار العودة إليه، وأعتقد أن القادة والناس يجب أن يحترموا رغبة الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2025/2/5

٤. اشتباكات مسلحة بين مقاوم من "كتيبة جنين" وأجهزة الأمن الفلسطينية

رام الله: اندلعت اشتباكات مسلحة، يوم الثلاثاء، بين أجهزة الأمن الفلسطينية ومقاوم مطارده مسلح من "كتيبة جنين" في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، وذلك بعد حصاره خلال محاولة اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية. وبحسب مصدر خاص مقرب من "كتيبة جنين" فضل عدم ذكر اسمه في حديث لـ"العربي الجديد"، فإن الأجهزة الأمنية بعد الساعة الثالثة عصر اليوم، حاصرت منزلاً في منطقة شارع المستوطنة (منطقة مستوطنة تم إخلاؤها عام 2005) وتقع بالحي الشرقي لمدينة جنين، واشتبكت مع المطارده كريم سلامة يبعد نحو مسافة كيلو متر واحد فقط عن تمركز قوات المصدر إلى أن موقع محاصرة سلامة يبعد نحو مسافة كيلو متر واحد فقط عن تمركز قوات الاحتلال على أطراف مخيم جنين الذي تحاصره وتمنع أحداً من الدخول أو الخروج منه. ولفت المصدر إلى أن عدد من اعتقلتهم الأجهزة الأمنية منذ نحو شهرين من المقاومين في جنين يعدّ بالعشرات، وهو أكبر من العدد الذي اعتقله الاحتلال الإسرائيلي منذ الواحد والعشرين من الشهر الماضي خلال بدء عدوانه العسكري على المخيم.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/5

٥. محافظ بيت لحم: الاحتلال جرف آلاف الدونمات والأشجار واقتلعها وهدم عشرات المنازل

بيت لحم: قال محافظ بيت لحم، محمد طه أبو عليا، "إن الاحتلال ارتكب انتهاكات جسيمة خلال عام 2024، إذ جرف آلاف الدونمات، وهدم العشرات من المنازل، واقتلع آلاف الأشجار، ما تسبب في خسائر كبيرة للمحافظة. جاء ذلك خلال لقائه، يوم الثلاثاء، مع صحفيي بيت لحم في دار المحافظة، حيث استعرض واقع بيت لحم في ظل تصاعد انتهاكات الاحتلال، مشيراً إلى أن الأرقام والإحصاءات المسجلة تعكس حجم الضرر الذي لحق بالمحافظة خلال العام الماضي.

وقال أبو عليا، إن الاحتلال جرف 3893 دونما من الأراضي الزراعية. كما اقتلع الاحتلال نحو 6000 شجرة، من بينها 3184 شجرة زيتون، تشكل مصدر دخل رئيسياً للعديد من العائلات الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، تم إصدار 126 إخطاراً بالهدم، في سياق سياسة تهجير قسرية تهدف إلى التضييق على السكان الفلسطينيين في المحافظة. وتراجعت أعداد السياح إلى أقل من 200 ألف خلال عام 2024، ما انعكس بشكل مباشر على النشاط الاقتصادي في المحافظة. وأوضح، أن نسبة البطالة ارتفعت إلى 33%، بسبب تعطل عجلة السياحة، وأنشأ الاحتلال 11 بؤرة استثمارية جديدة، ما أدى إلى الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية، وتحويلها لصالح المستعمرين. كما نفذ المستعمرون 239 اعتداءً بحق المواطنين الفلسطينيين، وممتلكاتهم، بينما أقام الاحتلال 48 بوابة حديدية و27 ساتراً ترابياً، بهدف فصل القرى والبلدات عن مركز المحافظة، وتعزيز سياسة العزل والتقسيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/4

٦. حماس ترد على تصريحات ترامب: "لن نسمح بتمرير مخططاته"

غزة: رفضت حركة حماس اليوم [أمس] (الثلاثاء) تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي قال فيها إن "الفلسطينيين ليس لديهم بديل سوى مغادرة قطاع غزة"، معتبرة إياها "عنصرية" وبمثابة "وصفة لإنتاج الفوضى والتوتر في المنطقة". وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في بيان: "ترفض بشدة هذه التصريحات التي تعتبر عنصرية، وتعد محاولة مكشوفة لتصفية القضية الفلسطينية والتنكر لحقوقنا الوطنية الثابتة". وأضاف الرشق: "شعبنا في غزة، على مدار أكثر من خمسة عشر شهراً من القصف والتدمير، أفضل جميع محاولات التهجير والترحيل، وهو مغروس في أرضه ولن يقبل بأي مخططات تهدف إلى اقتلعه من جذوره".

من جهته، قال سامي أبو زهري، القيادي في حركة حماس، في بيان صحافي: "ترفض تصريحات ترامب التي قال فيها 'لا بديل أمام سكان قطاع غزة إلا مغادرته'، ونعتبرها وصفة لإنتاج الفوضى والتوتر في المنطقة، لأن أهل غزة لن يسمحوا بتمرير هذه المخططات". وأضاف أن "المطلوب هو إنهاء الاحتلال والعدوان على شعبنا، لا طرده من أرضه".

بدوره، أكد الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، على أن الحركة ترفض تماماً هذه التصريحات. وقال قاسم في بيان صحافي: "ترفض تصريحات ترامب بشأن تهجير الفلسطينيين في غزة، فهي تعكس غياب المعايير الأخلاقية والإنسانية، وتعد خطوة في إطار محاولات تشريع عمليات التهجير القسري". وأضاف قاسم أن "تصريحات ترامب عنصرية، وهي تتجاهل الواقع الفلسطيني المأساوي

في غزة"، مشيراً إلى أنه "بدلاً من محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه ضد الإنسانية، تتم مكافأته على جرائم الإبادة الجماعية والتهجير". وفيما يخص عملية إعادة الإعمار، قال قاسم: "يمكن أن تتم عملية إعادة الإعمار مع بقاء أهالي غزة في أراضيهم، ولا يمكن أن تكون عملية الإعمار مطية لتهجيرهم كما يطرح اليمين الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2025/2/5

٧. حماس: بدء محادثات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

غزة: أعلن المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، اليوم [أمس] الثلاثاء، بدء محادثات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. قال القانوع، في تصريحات صحافية، إن "اتصالات ومفاوضات المرحلة الثانية بدأت، ونحن معنيون ومهتمون في المرحلة الحالية بالإيواء والإغاثة والإعمار لشعبنا في قطاع غزة". وأضاف: "الاحتلال يعطل البروتوكول الإنساني في اتفاق وقف إطلاق النار ويروغ ويماطل في تنفيذه". وتابع: "الإيواء والإغاثة لشعبنا قضية إنسانية ملحة لا تحتمل المراوغة والمماطلة من الاحتلال". وأوضح القانوع أن "إعادة بناء المستشفيات وإصلاح الطرق وآبار المياه تعيد الحياة في غزة بعد الدمار الهائل فيها".

فلسطين أون لاين، 2025/2/4

٨. وصول 15 أسيراً محرراً إلى تركيا... وتونس رفضت استقبال أي من الأسرى

وصل صباح اليوم الثلاثاء 15 أسيراً فلسطينياً محرراً إلى تركيا ضمن صفقة "طوفان الأحرار" بين فصائل المقاومة الفلسطينية وسلطات الاحتلال "الإسرائيلي". وأكد مكتب إعلام الأسرى، وصول 15 أسيراً محرراً من بين الأسرى المحررين في صفقة طوفان الأحرار إلى تركيا. ونشر المكتب قائمة بأسماء الأسرى المحررين المبعدين الذين وصلوا إلى تركيا: وقال مسؤول الإعلام في مكتب الشهداء والأسرى ناهد الفاخوري في حركة حماس، إنه "وصل إلى جمهورية مصر العربية حتى الآن 79 أسيراً محرراً ممن تقرر إبعادهم، وسيستقر جزء منهم داخل الأراضي المصرية، بينما سيتم تحديد العدد النهائي بناءً على الدفعات التي سيفرج عنها في أوقات لاحقة". وأوضح المسؤول الإعلامي في تصريحات صحفية، أن الترتيب يجري لاستقبال أسرى محررين في دول أخرى، حيث وصل 15 منهم إلى الجمهورية التركية، في حين سيصل 15 آخرون إلى باكستان في وقت لاحق، بعدما أبدت استعدادها لاستقبالهم. ولفت الفاخوري إلى أن حركة حماس حتى الآن تنتظر موقفاً واضحاً من بقية

الدول بخصوص استقبال عدد من المحررين، مضيئاً أن "الجزائر أبدت موافقة مبدئية على استقبال عدد من الأسرى من فصيل محدد، في حين رفضت تونس استقبال أي من الأسرى المحررين".
فلسطين أون لاين، 2025/2/4

٩. مصادر لـ«الشرق الأوسط»: حماس لا تستبعد تأخير تبادل الأسرى رداً على نتنياهو

غزة: قالت مصادر من حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط» إن قيادتها تتواصل مع مختلف الفصائل الفلسطينية بهدف «اتخاذ موقف موحد» تجاه ما وصفته بـ«عدم التزام الاحتلال (الإسرائيلي) بتنفيذ البروتوكول الإنساني (ضمن اتفاق الهدنة في غزة) كاملاً». وأضافت المصادر: «لا يمكن أن نبقي في موقف المتفرج دون اتخاذ خطوات، قد يكون منها تأخير عمليات إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين».

ويسعى نتنياهو داخلياً إلى تغيير تركيبة الوفد المفاوض من خلال استبعاد رئيسي جهزي الشاباك والموساد، وتعيين وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، المقرب منه، ليكون رئيساً للوفد المفاوض، وفق ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة، وسط تقديرات بأنها «خطوة لتخريب المرحلة الثانية من المفاوضات»، كما قالت مصادر من فريق المفاوضات، للقناة 12 العبرية.

ورأت مصادر من «حماس» أن «الحركة التزمت بكل ما عليها، لكن هناك تلاعباً إسرائيلياً واضحاً، وخروقات ميدانية لا تتوقف لا تتعلق فقط بعمليات القصف بل أيضاً باستمرار عمليات تحليق الطائرات المسيرة الاستخباراتية في أوقات يُمنع فيها تحليقها». وقدّرت المصادر أن «محاولات نتنياهو لإفشال المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار ما زالت مستمرة، وهو يحاول عرقلة انطلاق الثانية بما يخدم مصالحه الشخصية بمنع انهيار الائتلاف اليميني المتطرف الذي يقوده».

ورأت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «يقف خلف عرقلة تنفيذ الاتفاق بمرحلته الأولى بشكل كامل، وذلك من خلال إصراره على الإفراج عن الأسيرة أرييل يهود مقابل الانسحاب من محور نتساريم، ومن ثم تذرعه بما جرى في عملية إطلاقها، ومحاولة فرض شروط جديدة». واتهمت المصادر نتنياهو بأنه «لا يزال يعوق عملية تنفيذ البروتوكول الإنساني (أحد بنود الاتفاق)، ويشمل تقديم الإغاثة العاجلة للسكان في قطاع غزة، من خلال إدخال خيام وبيوت متنقلة (كرفانات)، والوقود، والمعدات الثقيلة لإزالة الركام، وانتشال ما تبقى من ضحايا تحت الأنقاض». ولفتت المصادر إلى أن قيادة «حماس» أبلغت الوسطاء «اعتراضها على عدم تنفيذ الاتفاق بالكامل»، مشيرةً إلى أنه «حتى هذا اليوم لم تصل أي إجابات واضحة من الوسطاء الذين لم يتلقوا من إسرائيل أي رد».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

١٠. إعلام إسرائيلي: حماس حققت هدفها بغزة وإمكاناتها الإعلامية فائقة

لا تزال حركة (حماس) تفرق منصات الإعلام في إسرائيل، حيث كشفت مشاهد تسليم الأسرى عن التحدي الذي تبديه حماس في وجه مزاعم إسرائيل القضاء عليها. وبينما أثار ذلك غضب أوساط كثيرة من حكومة بنيامين نتنياهو ودعوات لاستكمال المهمة، أكد مشاركون في النقاشات الإعلامية أن حركة حماس حققت هدفها الأعلى وهو البقاء.

وفي هذا السياق، قال موشيه بوزيلوف المسؤول السابق بجهاز الشاباك "نحن بحاجة إلى أن ننظر ونفهم جيدا أن حماس تسيطر على القطاع، وكل ما قيل لنا غير ذلك كذب. نحن فقط في منتصف الطريق لإنجاز المهمة". بدوره، أعرب الصحفي ميخائيل هاوزرتوف من "هآرتس" عن دهشته من صمود حماس رغم الضربات الإسرائيلية، مؤكدا صعوبة استيعابه لرغبة العودة إلى الحرب، خاصة مع استمرار ظهور حماس قوية بعد عام و4 أشهر. وأشار في هذا السياق إلى أن إسرائيل في غزة نفذت جميع العمليات (العسكرية) بكامل قوتها، ومع ذلك لا تزال حماس صامدة وفي السلطة، مضيفا "لقد فعلنا الكثير، ومع ذلك لا تزال حماس قائمة".

في تحليل للوضع الحالي، ذكر إيهود إيعاري (محلل الشؤون العربية في القناة 12) أن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين وحتى حماس لا يستبعدون تسريع صفقة تبادل الأسرى وتقصير الجدول الزمني. كما أشار إلى تطور إمكانات حماس الإعلامية، قائلا "لقد تحدثنا عن أن حماس هنا لتبقى على الأرجح، لكنني لاحظت شيئا آخر وهو معدات التصوير التابعة لقسم الإعلام في حماس". وأضاف "هذه المعدات وصلت بسهولة كبيرة. إذا كان هناك قسم إعلامي بهذه الدرجة من التطور ويعمل بهذه الكفاءة، فمن الواضح أننا فوتنا شيئا ما". وفي هذا الإطار، علق المحلل السياسي شاومي إدار على التطور التقني لحماس في الإعلام، مشيرًا إلى استخدامها كاميرات "سوني إف إكس 3" Sony FX3 بعدسات متطورة مع جهاز "رونين" (Ronin) الذي وصفه بأنه أحدث طراز متاح حاليا. وأضاف "هذه المعدات وصلت بسهولة كبيرة. إذا كان هناك قسم إعلامي بهذه الدرجة من التطور ويعمل بهذه الكفاءة، فمن الواضح أننا فوتنا شيئا ما".

وأكد إدار أن حماس نجحت في تحقيق هدفها الرئيسي وهو البقاء، قائلا "لا يزال هناك تهريب (..) لكنني سأخبرك لماذا في النهاية تعرض حماس النصر، لأن هدفها كان واحدا وهو البقاء، وقد حققوا ذلك".

الجزيرة.نت، 2025/2/4

١١. رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي المُعين: 6000 قتيل للجيش بالحرب على غزة

أثيرت تساؤلات كبيرة عن توقيت إعلان رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي المعين اللواء احتياط إيال زامير عن إحصاءات جديدة بخصوص خسائر الجيش منذ عملية طوفان الأقصى وحتى نهاية العام الماضي. وقال تقرير بثته القناة 12 الإسرائيلية أول أمس نقلت فيه تصريحات لزامير -الذي يشغل منصب مدير عام وزارة الدفاع- إن 5942 عائلة إسرائيلية جديدة انضمت إلى قائمة الأسر التكلية خلال عام 2024، بينما تم استيعاب أكثر من 15 ألف مصاب في نظام إعادة التأهيل. وتأتي تصريحات زامير في معرض إشارته الى عواقب القتال المستمر، داعيًا إلى ضرورة الاهتمام بأسر الجرحى والقتلى، وقال إنه "يتعين علينا ضمان حصولهم على الدعم والمساعدة المناسبين". ووفق الخبير بالشأن الإسرائيلي عزام أبو العدس فإن تعبير "قائمة الأسر التكلية" مستخدم في أدبيات جيش الاحتلال كمصطلح يدل على أعداد الأسر التي تأكد مقتل أحد أفرادها من العسكريين خلال الحرب. وقال أبو العدس -في حديثه للجزيرة نت- إن مصطلح "الانضمام لدائرة عائلات التكلية" المستخدم في تصريحات زامير يعني عائلات القتلى من الجنود بالجيش وليس المدنيين، لوجود دائرة للقتلى من الجنود باسم "العائلات التكلية".

قطع الطريق على التسريبات

وتعتبر هذه المعلومات أحدث بيانات للجيش عن خسائره بالحرب، بينما كانت الإحصاءات قبلها تشير إلى أن عدد القتلى منذ عملية طوفان الأقصى فقط 1800 من ضمنهم حوالي 400 جندي بالعملية البرية في غزة وأشار أبو العدس إلى أن إفصاح زامير عن هذا العدد ربما يكون بسبب تسرب هذه المعلومات إلى الصحافة، وأنه أراد قطع الطريق عليها، خصوصاً مع وجود سوابق لمثل هذه التسريبات في السابق.

ورغم التكتّم الشديد على حجم خسائر الجيش، فقد نشرت بعض المصادر الإسرائيلية على وسائل التواصل الاجتماعي أن نظام الإحصاءات في المستشفيات سجل أن مجموع عدد القتلى الإسرائيليين نتيجة الحرب في غزة ولبنان والضفة الغربية وصل إلى 13 ألف قتيل. وكان يوسي يهوشع المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرنوت قد رجح في تقرير سابق أن يكون الجيش الإسرائيلي فقد العام الماضي بسبب الحرب على قطاع غزة المئات من القادة والجنود، إضافة إلى نحو 12 ألف جريح ومعاقد.

وذكر الجيش الإسرائيلي يوم 22 يناير/كانون الثاني الماضي أن لواء غفعاتي -الذي انسحب من قطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية- خسر 86 مقاتلا وقائدا خلال الحرب. وتعتبر الأرقام الجديدة -التي نشرها رئيس هيئة الأركان المعين- مخالفة تماما لبيانات الجيش السابقة التي كانت تتحدث فقط عن نحو 900 قتيل. وبقي الجيش الإسرائيلي محافظاً على أرقام قليلة جدا لعدد قتلاه وجرحاه طوال الحرب على الجبهات المختلفة، إلا أن تقريراً نشرته صحيفة هآرتس بمناسبة مرور عام على الحرب تحدثت عن 12 ألف جندي جريح ومعاق تم نقلهم إلى قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الجيش. وذكر التقرير أن 51% منهم تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، و66% منهم من جنود الاحتياط. وقال إن قسم إعادة التأهيل كان يدخل له شهريا نحو ألف من جرحى الحرب، إلى جانب نحو 500 طلب جديد للاعتراف بالإصابة بسبب إصابات سابقة. وبحسب تقديرات القسم، فإنه بحلول عام 2030 سيكون هناك نحو 100 ألف معاق في الجيش الإسرائيلي، نصفهم من المرضى النفسيين. واعترفت وزارة الجيش الإسرائيلية -في بيان بتاريخ 28 يناير/كانون الثاني الماضي- أن "قسم إعادة التأهيل بالوزارة تولى رعاية أكثر من 15 ألف جندي مصاب منذ اندلاع الحرب". وذكر عاموس هرائيل المحلل العسكري بصحيفة هآرتس -في مقال نشر منتصف الشهر الماضي- أن خسائر الجيش شكلت عاملاً حاسماً لإنجاز اتفاق وقف إطلاق النار في غزة إلى جانب الحاجة الملحة لإعادة الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية في القطاع.

الجزيرة.نت، 2025/2/4

١٢. صلاحيات محدودة للوفد الإسرائيلي إلى الدوحة: نتنهاو يناور تحت الضغط

من المقرر أن يتوجه وفد إسرائيلي إلى الدوحة نهاية الأسبوع الجاري، لكن بصلاحيات محدودة، حيث لن يُسمح له بمناقشة تفاصيل المرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى، وسيقتصر دوره على متابعة تنفيذ المرحلة الحالية، وفقاً لما أوردته القناة 13 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء. ونقلت القناة عن مصادر مقربة من نتنهاو، أن الأخير أبدى تحفظه على إرسال الوفد، خشية حدوث خلافات داخل الكابينيت، في ظل ضغوط شركائه نحو استئناف الحرب على غزة، لكنه وافق في النهاية بعد ضغوط من المبعوث الأميركي للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف.

وذكرت المصادر أن مشاركة الوفد جاءت "كإجراء شكلي لإرضاء الأميركيين"، دون تفويض حقيقي للتفاوض. وأوضحت أن ويتكوف حاول إقناع نتتياهو خلال اجتماعهما، الليلة الماضية، بإرسال وفد لمناقشة تفاصيل المرحلة الثانية.

وقالت إن نتتياهو ظل مترددًا قبل أن يوافق على إرسال بعثة بصلاحيات مقيدة. وبحسب القناة 13، فإن نتتياهو الذي يستعد للقاء الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الليلة، سيدفع نحو زيادة عدد دفعات التبادل ضمن المرحلة الحالية، دون زيادة العدد الإجمالي للأسرى المفرج عنهم. وفي أعقاب اجتماعه مع مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط، أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، صباح الثلاثاء، أن وفدًا إسرائيليًا سيتوجه إلى الدوحة نهاية الأسبوع لمناقشة "تفاصيل تقنية" تتعلق بتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى.

عرب 48، 2025/2/4

١٣. تحويل مشروع قانون كم أفواه الطلاب بالجامعات الإسرائيلية للتصويت بالقراءة الأولى

صادقت لجنة التربية والتعليم في الكنيست اليوم، الثلاثاء، على تحويل مشروع قانون عنصري إلى الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليه بالقراءة الأولى. ويستهدف مشروع القانون حرية تعبير لجان الطلاب العرب في الجامعات وإمكان حلها، بزعم أنها "تؤيد الإرهاب أو الكفاح المسلح ضد دولة إسرائيل".

وقدمت مشروع القانون عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، من حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي، بالتعاون مع منظمة اليمين الفاشية "إم ترسو".

عرب 48، 2025/2/4

١٤. حزب بن غفير يقدم مشروع قانون "تهجير طوعي" لسكان قطاع غزة

قدم حزب "عوتسما يهوديت"، برئاسة إيتمار بن غفير، مشروع قانون "تشجيع الهجرة الطوعية لسكان قطاع غزة"، حسبما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء. ويأتي مشروع القانون في إطار مخططات الترانسفير الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وجاء في حيثيات مشروع القانون أنه "يتعزز الإدراك بين كثيرين أن فكرة إقامة دولة فلسطينية أخرى (في تلميح إلى أن الأردن هي دولة فلسطينية)، في مناطق أرض إسرائيل الكاملة، تعني القضاء على دولة إسرائيل".

وأضاف مشروع القانون أن غايته "تشجيع مغادرة طوعية لسكان قطاع غزة. والمقيم الذي يختار القيام بذلك طوعية، سيطلب بالتوقيع على تصريح بالمغادرة يشمل تعهدا بعدم العودة، وفيما مغادرته لفترة معقولة ستمنحه بعد ذلك بسلة مساعدات اقتصادية يقرها وزير المالية بالتشاور مع وزير الأمن. كما أن المسؤولين عن قاصرين سيطالبون بالتوقيع باسمهم على تصريح للمغادرة والتعهد بخصوص عدم عودتهم".

وحسب مشروع القانون، فإن "سلة المساعدات" لن تمنح لمواطن في قطاع غزة في حال أدين بالضلوع في كفاح مسلح أو معتقل بسبب شبهة كهذه. وفي حال تم منح "سلة المساعدات" لمواطن من غزة ثم طلب العودة إلى القطاع، حتى لو كان قاصرا لدى مغادرته القطاع، سيلزم "بإعادة ضعف سلة المساعدات إضافة إلى فروقات غلاء المعيشة والفائدة، والتشديد على أنه طالما لا يستوفي ذلك، لا يسمح بدخوله إلى قطاع غزة ويهودا والسامرة ودولة إسرائيل. ويسعى مشروع القانون إلى تخويل وزير الأمن بوضع أنظمة بالتشاور مع وزير المالية".

عرب 48، 2025/2/4

١٥. تقرير: "إسرائيل" تضع خططا لتهجير الغزيين... "وجهة ثالثة ليست مصر أو الأردن"

بدأت إسرائيل منذ نحو شهرين مناقشة خطط لتهجير سكان قطاع غزة إلى دولة ثالثة، وفقاً لتقرير نشره موقع "واينت" التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الثلاثاء. وأفاد التقرير بأن هذه المناقشات سبقت طرح الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لهذه الفكرة علناً.

وأشار التقرير إلى أن جهات رفيعة المستوى في إسرائيل تقود هذه المحادثات التي بدأت قبل نحو شهرين، لافئاً إلى أن تل أبيب تبعث بإشارات توحى بمنح "ضوء أخضر" لإعداد خطط تهدف إلى "تشجيع هجرة" سكان قطاع غزة إلى دولة ثالثة، على ألا تكون مصر أو الأردن.

وبحسب التقرير، شملت هذه النقاشات بحث دور إسرائيل في تنفيذ هذه الخطط، ونقل "واينت" عن مصدر مطلع قوله إن هناك "خططاً قيد الدراسة" داخل الدوائر الإسرائيلية لـ"تشجيع الهجرة" من قطاع غزة، تشمل الجوانب القانونية المتعلقة بذلك.

ولم يعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موقفًا رسميًا بشأن هذه المخططات. ومع ذلك، رجح التقرير أن يتم مناقشتها خلال لقائه المرتقب مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مساء الثلاثاء، أو أن يتطرق إليها في تصريحاته للصحافيين بعد الاجتماع.

عرب 48، 2025/2/4

١٦. يدعيون أحرونوت: 4 خيارات لحكم غزة بعد انتهاء الحرب

مع إقرارها بأن حركة حماس ما تزال تسيطر بشكل كامل على غزة، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن هناك 4 خيارات محتملة في الوقت الراهن لمن سيتولى حكم القطاع بعد أن تضع الحرب أوزارها. وأوردت الصحيفة تفاصيل عن الخيارات الأربعة، التي ترى أن كل واحد منها معقد وجرح بالنسبة لإسرائيل، ونوجزها في التالي:

أولاً، استمرار حماس في حكم القطاع

على الرغم من اعتراض إسرائيل على هذا الخيار، فقد تحافظ حركة حماس على حكم غزة لأن لديها آلاف العناصر المسلحة وقوة شرطة وجهازاً أمنياً. كما أن لديها عمال بلدية محليين منهمكين بالفعل في إزالة بعض الأنقاض الناجمة عن الدمار الذي خلفته الحرب.

وتدعي يديعوت أحرونوت -في تقريرها- أن استمرار حماس في حكم غزة ربما يجعل مهمة إعادة إعمار القطاع أكثر صعوبة، وقد تستغرق سنوات وتتطلب تدفق تبرعات أجنبية.

ووفق التقرير، فإن حماس تناقش فكرة إنشاء لجنة مدنية تدير القطاع وتتكون من تكنوقراط فلسطينيين وأعضاء من السلطة الفلسطينية، لكنها ترفض أي مقترح محتمل لحل كتائب القسام جناحها العسكري.

وتزعم الصحيفة الإسرائيلية أيضاً أن حركة حماس تحاول استنساخ نموذج حزب الله في لبنان كونه حزباً سياسياً وقوة عسكرية، وهو ما "لن تقبله السلطة الفلسطينية".

ثم إن استمرار حماس في حكم غزة يشكل تهديداً لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الائتلافية التي تعهدت بالحيولة دون أن يكون لحماس أي مستقبل في إدارة القطاع.

احتلال غزة وتأسيس حكم عسكري

يعتمد إطلاق سراح جميع الأسرى، الواردة أسماؤهم في المرحلة الأولى من الصفقة، على سحب القوات الإسرائيلية التي لا تزال منتشرة في ممر نتساريم وسط القطاع وممر فيلادلفيا في الجنوب.

وإذا ما قرر ننتياهو عدم الانتقال إلى المرحلة الثانية من الصفقة التي تقضي بإنهاء الحرب وأمر الجيش باستئنافها، فقد يكلف الجيش أيضا بمهام مدنية مثل توزيع المواد الغذائية وجمع القمامة. حكم السلطة الفلسطينية لغزة طبقا ليديعوت أحرونوت، فإن السلطة الفلسطينية تُعد البديل الوحيد لحماس في إدارة قطاع غزة، لكن إسرائيل تعارض ذلك. وتعزو ذلك إلى ضعف السلطة في إدارة الضفة الغربية وفشل عملياتها العسكرية ضد الجماعات المسلحة في مخيم جنين وغيره. قوات دولية

تؤكد الصحيفة الإسرائيلية أن الشركات الأمنية الأميركية تعمل بالفعل في ممر نتساريم، وتتولى عمليات تفتيش أمني للمركبات المتجهة إلى المناطق الشمالية من القطاع لمنع حماس من تهريب الأسلحة والمقاتلين. وتفيد في تقريرها أنه باستثناء مصر وقطر، لم تشأ الدول العربية الأخرى المشاركة في هذه المهمة، مشيرة إلى أن هناك في إسرائيل من يأملون ويخططون لدخول قوات أجنبية لبسط سيطرتها على القطاع وشغل مناصب الحكم.

الجزيرة.نت، 2025/2/4

١٧. بعد أكثر من 30 عاماً من العلاقات... إسرائيل تفتتح أول سفارة لها في مولدوفا

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن وزير الخارجية جدعون ساعر افتتح أول سفارة لإسرائيل على الإطلاق في مولدوفا، بعد أكثر من 30 عاماً من إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

١٨. خلال اجتماع مع عائلات أسرى: إديلسون تكشف ضغوط ترامب على ننتياهو لإتمام صفقة التبادل

قالت المليارديرة الإسرائيلية الأميركية، ميريام إديلسون، خلال لقائها بعائلات أسرى إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة، إن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ومبعوثه للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، مصرّان على تنفيذ صفقة التبادل مع حماس، ويمارسان ضغوطاً كبيرة لتحقيق ذلك.

وخلال اجتماعها بعائلات الأسرى، كشفت إديلسون، التي كانت قد تبرعت لحملة تزامب الانتخابية بمئة مليون دولار، عن دورها في الدفع نحو إتمام اتفاق تبادل الأسرى، مشيرةً إلى أن تزامب ضغط بشكل مكثف على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لإتمام الصفقة. وذكرت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء، أن المليارديرة الإسرائيلية الأميركية قالت إن الجانب الإسرائيلي على نحو خاص كان بحاجة إلى تلقي "دفعة قوية" للمضي قدماً بالمفاوضات وإنجاز الاتفاق، كما مارس تزامب ضغوطاً على الوسطاء.

عرب 48، 2025/2/4

١٩. الاحتلال يعتزم مواصلة عملياته في الضفة خلال رمضان

يعتزم الجيش الإسرائيلي مواصلة عملياته في الضفة الغربية المحتلة خلال شهر رمضان، وفقاً لما أوردته هيئة البث العام الإسرائيلية "كان 11" في تقرير لها، أمس، نقلاً عن مصادر عسكرية مطلعة. وذكر التقرير أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية كانت تحاول تجنب استهداف المدن الفلسطينية في عمليات واسعة خلال شهر رمضان، مقابل تصعيد إجراءاتها وفرض تقييدات على الفلسطينيين، في محاولة لمنع تصعيد قد يخرج عن السيطرة. ومع ذلك، أفاد التقرير بأن الجيش لن يلتزم بهذه الإستراتيجية في المرحلة الحالية، وسيواصل عملياته في جنين وطولكرم وطوباس والأغوار الشمالية، والذي كان قد بدأ في جنين مع بدء تنفيذ اتفاق غزة، وتوسع لمناطق أخرى في الضفة منذ ذلك الحين.

الأيام، رام الله، 2025/2/5

٢٠. "إسرائيل" تتذيل مؤشر العلامات التجارية وسط مقاطعة متزايدة

احتلت إسرائيل المركز الأخير في مؤشر العلامات التجارية الوطنية لعام 2024، وفقاً لتقرير نشرته منصة غلوبس، والذي أجرته مؤسسة "أنهولت نيشن براندرز إنديكس" "إن بي آي" (NBI) خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب عبر استطلاع رأي شمل 40 ألف شخص في 20 دولة.

المؤشر يقيم 50 دولة استناداً إلى 6 معايير:

السياسات والحوكمة

الثقافة والمجتمع

الصادرات

الهجرة

الاستثمار

السياحة

وبحسب التقرير، جاءت اليابان في المركز الأول، تلتها ألمانيا، ثم إيطاليا، فسويسرا فالمملكة المتحدة. أما المراتب الدنيا فقد شغلتها روسيا، وأوكرانيا، وكينيا وأخيرا إسرائيل.

وأشار التقرير إلى أن فلسطين تحظى بتعاطف عالمي واسع، خصوصا في الدول الإسلامية، والصين، والأجيال الشابة، مما يعكس تراجع صورة إسرائيل عالميا.

الاقتصاد القوي لم يمنع الصورة السلبية

التقرير وصف إسرائيل بأنها "حالة استثنائية"، حيث تمتلك مؤشرات اقتصادية واجتماعية مرتفعة مقارنة بالدول التي جاءت في نفس الترتيب المنخفض. على سبيل المثال، يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل 80% أعلى من الدول المصنفة بجوارها، كما أن متوسط العمر المتوقع فيها (83 عاما) يتجاوز متوسط 72 عاما في الدول الأقل تصنيفا.

ورغم هذه المؤشرات، فإن الصورة الذهنية العالمية عن إسرائيل لم تتأثر بالإيجاب، حيث أظهرت النتائج أن جيل "زد" (Gen Z) يرفض إسرائيل بشكل ساحق، حيث منحها أدنى تصنيفات في جميع المعايير الستة التي يقيسها المؤشر.

مقاطعة فعلية للمنتجات الإسرائيلية

أبرز ما كشفه التقرير هو وجود مقاطعة فعلية للمنتجات الإسرائيلية، حيث أشار إلى أن الصادرات الإسرائيلية باتت في خطر كبير بسبب رفض عالمي واسع النطاق للبضائع التي تحمل علامة "صنع في إسرائيل".

ووفقا للنتائج، يُنظر إلى إسرائيل باعتبارها عاملا في عدم الاستقرار العالمي، حيث تم تصنيفها ضمن "قوى الفوضى" بدلا من أن تكون دولة مساهمة في الاستقرار العالمي. حتى الابتكار التكنولوجي الإسرائيلي، الذي طالما كان نقطة قوة، لم يسعفها في هذا التصنيف، إذ جاءت دون معظم الدول الأوروبية المتقدمة.

تراجع النفوذ الإسرائيلي عالميا

المسح نُفِّذ بتكليف من شركة "براندز إسرائيل إنكوربوريشن"، وهي مبادرة خاصة يرأسها موتي شيرف، وتهدف إلى تعزيز صورة إسرائيل عالمياً. لكن بحسب شيرف، فإن إسرائيل فقدت شرعيتها في المجتمع الدولي، مؤكداً أن "إسرائيل تم إقصاؤها إلى هامش الشؤون العالمية". وأضاف شيرف "حان الوقت للاعتراف بفشل الدبلوماسية التقليدية وتبني نماذج جديدة لتسويق العلامة الوطنية".

وفي ظل هذه المعطيات، يواجه صناع القرار في إسرائيل تحدياً غير مسبوق في تحسين صورتها عالمياً، لا سيما مع تصاعد الدعوات لمقاطعة منتجاتها وانخفاض تصنيفها على المؤشرات الدولية.

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٢١. استطلاع: الغالبية العظمى من اليهود في "إسرائيل" يؤيدون تهجير سكان غزة

اعتبر 52% من الجمهور اليهودي في إسرائيل أن تهجير سكان قطاع غزة إلى دول أخرى هو خطة "عملية"، وقال 30% آخرون إن هذه الخطة "غير عملية، لكن ليتها تتحقق"، أي أنهم يؤيدونها لكنهم يعتقدون أنه لا يوجد احتمال لتنفيذها، ما يعني أن 82% من اليهود يؤيدون تهجير سكان قطاع غزة. جاء ذلك في استطلاع نشره "المعهد لسياسة الشعب اليهودي" عشية لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي أطلق تصريحات حول "نقل" سكان من قطاع غزة إلى مصر والأردن، اللتين رفضتا خطة كهذه.

ووصف 13% من اليهود هذه الخطة بأنها "صرف للأنظار"، وأكد 3% من اليهود و54% من المواطنين العرب في إسرائيل، أنها "خطة غير أخلاقية وترانسفير يحظر الموافقة عليه".

وأيد خطة التهجير هذه 81% من ناخبي أحزاب اليمين و57% من ناخبي أحزاب اليمين - الوسط، بينما أيدتها أغلبية من ناخبي أحزاب الوسط - يسار، وقال 31% من ناخبي أحزاب الوسط إنها "عملية" أيضاً.

وقال 71% من ناخبي حزب الليكود إن خطة تهجير سكان غزة "عملية"، فيما اعتبر 51% من ناخبي كتلة "المعسكر الوطني"، برئاسة بيني غانتس، أن الخطة مرغوب بها وليست عملية، فيما أكد 62% من ناخبي حزب العمل أن الخطة هي "صرف للأنظار" أو أنها "ليست أخلاقية".

وأيد 63% من اليهود استكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وإرجاء القرار بشأن مستقبل غزة وحكم حماس. وقال 26% من اليهود إنهم يفضلون التوقف عن تنفيذ الاتفاق بعد المرحلة الأولى لتبادل الأسرى واستئناف الحرب على غزة. وأيد 98% من ناخبي حزب "ييش عتيد" و89% من ناخبي "المعسكر الوطني" استكمال تنفيذ الاتفاق، بينما أيد ذلك 43% من ناخبي الليكود، وعارض 40% استكمال الاتفاق. وأيد 70% من ناخبي حزب الصهيونية الدينية، و60% من ناخبي حزب "عوتسما يهوديت" استئناف الحرب على غزة.

عرب 48، 2025/2/4

٢٢. الاحتلال يكثف عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم: تفجير أكثر من 100 منزل

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على مخيمات جنين وطولكرم بالضفة الغربية المحتلة لليوم الـ15 على التوالي، ملحقاً تدميراً وتخريباً ممنهجاً للبنية التحتية والمنازل، وإجبار السكان بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن على الخروج من منازلهم، واعتقال عدد من الأهالي، وسط تردي الأوضاع المعيشية هناك. وفي بلدة طمون جنوب مدينة طوباس قالت مصادر للجزيرة إن الاحتلال يحاصر منزلاً في البلدة وسط إطلاق نار كثيف فلسطينية -اليوم الثلاثاء- وذكرت أن قوات الاحتلال تنكل بمسن فلسطيني خلال التحقيق الميداني معه في البلدة، كما اعتقل امرأتين وشاباً من أهاليها. يذكر أن بلدات محافظة جنين وقرها تشهد اقتحامات متكررة، بشكل يومي، منذ بدء عدوان الاحتلال غير المسبوق على مدينة جنين ومخيمها قبل 15 يوماً، أسفر عن 25 شهيداً حتى اليوم الثلاثاء، إلى جانب عشرات الإصابات والاعتقالات، وتفجير أكثر من 100 منزل، فضلاً عن التدمير الواسع في الممتلكات والبنية التحتية، ونزوح قسري لمئات الآلاف

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٢٣. "أوتشا": أكثر من نصف مليون فلسطيني عبروا من جنوب قطاع غزة إلى شماله

رام الله: أفادت الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء، في بيان، بأن أكثر من نصف مليون فلسطيني عبروا من جنوب قطاع غزة إلى شماله خلال الأسبوع الماضي. وقالت المنظمة الأممية إن وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، توم فليتشير، اجتمع مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى وعدد من الوزراء في السلطة الفلسطينية في رام الله، في إطار زيارته إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية التي تستمر

أسبوعاً. وأشار البيان إلى أن أكثر من نصف مليون فلسطيني عبروا من جنوب قطاع غزة إلى شماله خلال الأسبوع الماضي، فيما انتقل أكثر من 36 ألفاً من الشمال إلى الجنوب. وحذّر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة من أن العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين وطولكرم وطوباس في الضفة الغربية أدت إلى مزيد من القتل والدمار والنزوح، مشدداً على أن هناك مخاوف من الاستخدام المفرط للقوة بما يتجاوز معايير تنفيذ القانون.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

٢٤. «الصحة العالمية»: 12 إلى 14 ألف شخص ما زالوا بحاجة إلى إجلاء طبي من غزة

جنيف: قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن نحو 12 إلى 14 ألف شخص ما زالوا بحاجة إلى إجلاء طبي من قطاع غزة. وأضاف في منشور على «إكس»، يوم الثلاثاء، أن منظمة الصحة العالمية ساعدت على إجلاء 104 مرضى من غزة غالبيتهم من الأطفال عبر معبر رفح لتلقي الرعاية في مصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

٢٥. الإعلامي الحكومي يستنكر عدم تزويد مستشفيات غزة بالوقود

غزة: استنكر المكتب الإعلامي الحكومي الفلسطيني اليوم الثلاثاء، ما وصفه بـ "تقاعس" هيئات أممية تخزن الوقود في قطاع غزة وتترك المستشفيات تواجه الكارثة من دون تزويدها به. وأبدى "الإعلامي الحكومي" في بيان صحفي، استياءه إزاء قيام بعض الهيئات التابعة للأمم المتحدة في غزة، بتكديس آلاف اللترات من الوقود في مخازنها، في وقت تعاني فيه المستشفيات والمؤسسات الإنسانية من شح حاد. وقال، إن قطاع غزة خاصة محافظة الشمال، يعاني من شح حاد للوقود في المستشفيات، يُهدد حياة المرضى والمصابين، مؤكداً أن "هذا السلوك غير المبرر يتناقض مع الواجب الإنساني والأخلاقي". وأشار إلى أن ذلك يُمثل، تقاعسا خطيرا عن أداء الدور المنوط بهذه الهيئات في ظل كارثة إنسانية غير مسبوقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/2/4

٢٦. الإبادة البيئية بغزة.. أكثر من 70% من الأراضي الزراعية دُمّرت وتعرضت لهجمات إسرائيلية

تسببت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 بـ "إبادة بيئية" لا يمكن أن تُعالج بحسب ما يقول خبراء يتوقعون أن يؤثر ذلك على عيش الأجيال القادمة، ذلك أن 70% من

من الأراضي الزراعية التي يعتمد عليها فلسطينيو غزة اقتصادياً دُمّرت وتعرّضت لهجمات إسرائيلية بالفوسفور الأبيض ما يجعل الأنشطة الزراعية المستقبلية مستحيلة في المنطقة".

قالت أميرة عكر، الخبيرة البيئية في جامعة بوسطن: "نرى في غزة تدميراً هائلاً لعناصر بيئية مختلفة، وأضراراً تختلف عن تلك الاعتيادية في النزاعات المسلحة. قُصفت البنى التحتية للمياه والآبار واقتُلعت الأشجار، كما أنّ استخدام الفوسفور الأبيض سيجعل أي أنشطة زراعية مستقبلية مستحيلة لأن طبقات التربة تضررت. وبالنسبة إلى المباني لا يخلق تدميرها مشكلة نفايات فحسب، بل يلوّث الهواء لأن الغبار والأوساخ لا تأتي من مواد البناء فقط، بل أيضاً من الأسلحة نفسها".

وذكرت أيضاً أن "80% من المنازل في القطاع دُمّرت، وسيتعرض الأطفال والنساء الحوامل الآن لمختلف الملوثات البيئية والجسيمات الدقيقة ومواد البناء مثل الأسبست والمواد الكيميائية الموجودة في الأسلحة".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/4

٢٧. الرئيس المصري وملك الأردن يؤكدان ضرورة سرعة إعادة إعمار قطاع غزة

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، الثلاثاء، «حتمية» سرعة إعادة إعمار قطاع غزة الذي تحوّل معظمه إلى أنقاض بعد حرب إسرائيلية ضارية استمرت أكثر من 15 شهراً. وجاء في بيان للرئاسة المصرية أن السيسي والملك عبد الله أعادا التأكيد خلال اتصال هاتفي على أن حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس «هو الضمان الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط». وشدد السيسي والملك عبد الله على ضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار في لبنان وقرار مجلس الأمن 1701، وفق ما أورده البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

٢٨. مصر وتركيا تؤكدان رفضهما تهجير الشعب الفلسطيني

جددت مصر وتركيا رفضهما تهجير الشعب الفلسطيني خلال لقاء وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي نظيره التركي هاكان فيدان في أنقرة يوم الثلاثاء، وذلك على ضوء دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتهجير سكان غزة إلى مصر والأردن. وأكد الجانبان في بيان مشترك -نشرته وكالة الأناضول التركية- أنهما يرفضان تهجير الشعب الفلسطيني قسراً خارج أراضيه أو تشجيع نقل الفلسطينيين إلى دول أخرى لأي أغراض قصيرة أو طويلة الأمد. وأعرب البلدان عن دعمهما القوى

"لصمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بأرضه وحقوقه المشروعة"، ورفضهما "أي انتهاك للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، سواء عبر أنشطة الاستيطان أو ضم الأراضي أو ترحيل الفلسطينيين إلى دول أخرى".

وذكر البيان أن هذه الإجراءات "تهدد الاستقرار وتندرج بتوسيع نطاق الصراع في المنطقة وتقوض فرص تحقيق السلام والتعايش بين الشعوب". وشدد على "الالتزام بإنهاء أسباب عدم الاستقرار في الشرق الأوسط من خلال إقامة دولة فلسطينية على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". ودعا الجانبان إلى الحفاظ على دور الأونروا باعتبارها "عنصر لا غنى عنه لدعم اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٢٩. النقابات المهنية المصرية تخاطب السفارة الأمريكية وتؤكد رفض تهجير الفلسطينيين

خاطبت عشر نقابات مهنية مصرية، السفارة الأمريكية في القاهرة، ممثلة في السفارة هيرو مصطفى غارغ، للتعبير عن رفضها وإدانتها لتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر والأردن. وأكدت النقابات أن هذه التصريحات تمثل اعتداءً صارخاً على سيادة وأمن الأمة العربية، وانتهاكاً صريحاً للقانون الدولي. وجاء في خطاب مشترك باللغتين العربية والإنجليزية، وقّعه نقابات الأطباء والمهندسين والمحامين والصحفيين والمهن التمثيلية والسينمائية وأطباء الأسنان والبيطريين والتطبيقيين والتجارين، أن هذه النقابات تمثل نحو خمسة ملايين من المهنيين المصريين، وتعتبر أن أي خطوة نحو تهجير الفلسطينيين تُعد جريمة ضد الإنسانية، وتأييداً للتطهير العرقي، وتجاهلاً تاماً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

عربي21، 2025/2/3

٣٠. ميدل إيست آي: الأردن مستعد للحرب مع "إسرائيل" إذا طرد الفلسطينيون إلى أراضيه

كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن الأردن مستعد للحرب في حال تم إجبار الفلسطينيين بالقوة على الهجرة إلى أراضيه". ونقل الموقع عن مصادر مطلعة في عمان والقدس قولها، إن آخر ما تريده الأردن هو الحرب، وهي حريصة على التوصل إلى حل سلمي، لكنهم يصرون على أن الأردنيين سيغلقون الحدود إذا بدأ اللاجئون في العبور إلى البلاد. وقال أحد المصادر: "وإذا سعى الإسرائيليون إلى إعادة فتحه، فسيكون ذلك سبباً للحرب".

عربي21، 2025/2/4

٣١. لبنان يشكو الانتهاكات الإسرائيلية إلى مجلس الأمن

بيروت: تقدّمت الحكومة اللبنانية بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل، بدعوى خرقها القرار «1701»، وإعلان وقف الأعمال العدائية و«تجاهلها التام لالتزاماتها»، وسط انتهاكات إسرائيلية متواصلة، من بينها اقتحام بلدين كانت قد سحبت قواتها منهما، رغم انتشار الجيش اللبناني فيهما. وأعلنت وزارة الخارجية أنها قدّمت، بواسطة بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ردّاً على خرق إسرائيل القرار «1701»، وإعلان وقف الأعمال العدائية وتجاهلها التام لالتزاماتها ذات الصلة بترتيبات الأمن المعززة تجاه تنفيذ القرار «1701». ورغم انتشار الجيش اللبناني، تُنفذ القوات الإسرائيلية توغلات في مواقع وبلدات سبق أن خرجت منها، بينها بلدتا كفر حمام وكفر شوبا الحدوديتان. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن دبابات إسرائيلية توغّلت من بلدة كفر شوبا باتجاه أطراف بلدة كفر حمام.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

٣٢. السعودية تؤكد: لا علاقات مع "إسرائيل" دون إقامة دولة فلسطينية

الرياض: قالت وزارة الخارجية السعودية إن المملكة لن تقيم علاقات مع إسرائيل دون إقامة دولة فلسطينية، مؤكدة أن موقف المملكة في هذا الصدد ثابت لا يتزعزع و«ليس محل تفاوض أو مزايدات». جاء ذلك في بيان صدر عن الخارجية السعودية أكدت فيه «أن موقف المملكة من قيام الدولة الفلسطينية راسخ وثابت لا يتزعزع، وقد أكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، هذا الموقف بشكل واضح وصريح لا يحتمل التأويل بأي حال من الأحوال»، وأضاف البيان أن الأمير محمد بن سلمان شدد على أن السعودية «لن تتوقف عن عملها الدؤوب في سبيل قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وأن المملكة لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون ذلك».

وشدد البيان على ما سبق أن أعلنته السعودية «من رفضها القاطع المساس بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة سواء من خلال سياسات الاستيطان الإسرائيلي، أو ضم الأراضي الفلسطينية، أو السعي لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه. وإن واجب المجتمع الدولي اليوم هو العمل على رفع المعاناة الإنسانية القاسية التي يرضح تحت وطأتها الشعب الفلسطيني الذي سيظل متمسكاً بأرضه ولن يتزحزح عنها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/5

٣٣. تصاعد الرفض السياسي في الجزائر لتصريحات تبون حول التطبيع مع "إسرائيل"

الجزائر-عثمان لحياني: يتصاعد الرفض السياسي في الجزائر تجاه تصريحات جديدة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، حول التطبيع مع إسرائيل شرط قيام دولة فلسطينية. وبدأت كبرى الأحزاب السياسية في البلاد، تصدر توالياً بيانات ترفض أي حديث عن التطبيع مع إسرائيل أو الاعتراف بوجودها والتنازل عن جزء من فلسطين التاريخية، فيما أبدت قوى سياسية أخرى تفهماً لتصريحات تبون ومقاصده السياسية، ودعت إلى عدم المزايدة على موقف الدولة الجزائرية.

وفي أحدث هذه المواقف، شدد حزب العمال على رفضه لأي تغيير في الموقف الجزائري حيال القضية الفلسطينية وإسرائيل، مضيفاً "لا يمكننا تصوّر أي تغيير في الموقف الرسمي الجزائري حيال قضيتنا المركزية وبالتالي الكيان المفبرك". وقبل ذلك، كانت حركة مجتمع السلم، أكبر أحزاب المعارضة السياسية والإسلامية في الجزائر، قد أصدرت الليلة الماضية، ومباشرة بعد نشر الحوار مع تبون، بياناً أعلنت فيه "رفضها التام لكل مشاريع التسوية والتطبيع مع الكيان الصهيوني المعتدي، والتي سبق لرئيس الجمهورية أن وصفها بالهرولة المرفوضة نحو التطبيع مع معتد غاشم لا يعترف بحق الشعب الفلسطيني ويسعى إلى تصفية قضيته وتهويد مقدسات الأمة". وفي مقابل هذه المواقف الراضية لتصريحات تبون حول التطبيع، دافعت أحزاب موالية عن موقف وتصريحات الرئيس تبون، فيما تحفظت كبرى أحزاب الموالاة وأحزاب الحزام الحكومي عن إبداء موقف بشأن ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/4

٣٤. تنسيقية "العمل المشترك من أجل فلسطين" تدعو لاستقبال الأسرى المبعدين في تونس

تونس-بسمة بركات: طالبت "تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين"، اليوم الثلاثاء، السلطات التونسية بـ"استقبال الأسرى الفلسطينيين المبعدين، وقطع التردد المتناقض مع الشعارات المعلنة، والالتزام بالموقف الرسمي للدولة التونسية وشعبها"، مضيفة، في بيان لها، أن "على السلطات التونسية إعلان التكفل بالجرحى والشروع في الإعداد اللوجستي لذلك". وقالت إنه "على تونس المساهمة في الجهد الإغاثي في قطاع غزة من خلال إرسال مستشفيات ميدانية وإطار طبي ودفاع مدني متخصص"، مطالبة بـ"فتح المجال أمام الهيئات المهنية والجمعياتية والشعبية للمساهمة في هذا الواجب وتذليل كل الصعوبات المتعلقة بإجراءات اجتياز الحدود وجمع التبرعات وتجهيز القوافل الإغاثية". وأوضحت أن "هذه الدعوى تأتي تبعا لما تم تداوله في بعض وسائل إعلام ومواقع بشأن إمكانية رفض بعض الدول، ومنها تونس، استقبال عدد من الأسرى الفلسطينيين المحررين".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/4

٣٥. ترامب وقع مذكرة تمنع إيران من امتلاك سلاح نووي

واشنطن: وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الثلاثاء، أمراً تنفيذياً يمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، وقال إنه يأمل «ألا نضطر إلى استخدام المذكرة وسنرى ما إذا كان بإمكاننا التوصل إلى اتفاق مع إيران». وكشف عن أنه كان متردداً بشأن توقيع المذكرة واصفاً الأمر بأنه «صعب للغاية». وبينما قال الرئيس الأميركي إنه سيجري محادثات مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان، شدد على أنه «لا يمكن أن تمتلك إيران سلاحاً نووياً»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة لها الحق في منع بيع النفط الإيراني إلى دول أخرى». وحذر ترمب من أنه ترك «تعليمات» بأنه إذا قامت إيران باغتياله فإن العدو الأميركي (إيران) «سيتم محوه».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

٣٦. ترامب: العديد من القادة تواصلوا معنا ويرغبون في إيواء سكان من غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب اليوم الثلاثاء إنه سيدعم جهود إعادة توطين الفلسطينيين من غزة بشكل دائم إلى أماكن يمكنهم العيش فيها دون خوف من العنف، موضحاً أن العديد من قادة البلدان «تواصلوا معنا ويرغبون في إيواء سكان من غزة». وأضاف ترمب خلال استقبله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض أنه وفريقه يناقشون إمكان إعادة التوطين مع الأردن ومصر ودول أخرى في المنطقة. وقال إنه يود أن يرى اتفاقاً «لإعادة توطين الناس بشكل دائم في منازل لطيفة حيث يمكنهم أن يكونوا سعداء ولا يتعرضون لإطلاق النار أو القتل». وقال ترمب الذي ينسب الفضل لنفسه في تأمين وقف الأعمال العدائية في غزة، قبل الاجتماع إنه من المرجح أن يحتّ حليفه على الالتزام بالاتفاق الذي لم يتم الانتهاء من التفاوض على مرحلتيه الثانية والثالثة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/4

٣٧. الكونغرس يوقف صفقة أسلحة أعدها ترامب لإسرائيل "لتجاوزها الحد المتاح"

واشنطن - العربي الجديد: أوقف الكونغرس الأميركي صفقة بيع أسلحة بقيمة مليار دولار لإسرائيل كان قد أعدها الرئيس دونالد ترامب بالتزامن مع استقبله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن أمس الثلاثاء. ووفق ما أورده صحيفه "ذا هيل"، أبلغ مساعداً بالكونغرس، الثلاثاء، بأنه

تم إيقاف صفقة بيع الأسلحة. وقالت الصحيفة إن كبار المشرعين الأربعة في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، ولجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، يتمتعون بسلطة منع أوامر بيع الأسلحة بشكل فردي عندما تتجاوز مبلغاً معيناً من الدولارات.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/5

٣٨. مشروع قانون أميركي لإلغاء مصطلح الضفة الغربية

واشنطن - العربي الجديد: قالت صحيفة نيويورك تايمز، الثلاثاء، إن مشرعين جمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ قدموا قبل أيام مشاريع قوانين من شأنها منع استخدام مصطلح الضفة الغربية في وثائق ومواد الحكومة الأميركية، واستبدال العبارة بـ"يهودا والسامرة"، وهو الاسم الذي يطلقه الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة.

وذكرت الصحيفة أن "الاقتراح اللغوي" يهدف إلى تعزيز ودعم خطط إسرائيل لفرض السيادة والسيطرة على الأراضي التي استولت عليها في حرب عام 1967، واحتلتها عسكرياً منذ ذلك الحين. ونقلت الصحيفة عن السيناتور توم كوتون (جمهوري من أركنساس)، قوله في بيان حول التشريع: "إن الحقوق القانونية والتاريخية للشعب اليهودي في يهودا والسامرة تعود إلى آلاف السنين"، ودعا الولايات المتحدة إلى "التوقف عن استخدام المصطلح المشحون سياسياً: الضفة الغربية".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/5

٣٩. الحزب الديمقراطي: تصريحات ترامب متهوره وغير معقولة..ستؤدي لحرب في الشرق الأوسط لعقود

أثار إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستسيطر على قطاع غزة بعد إعادة توطين الفلسطينيين في أماكن أخرى ردود فعل حادة.

السناتور الأميركي الديمقراطي كريس ميرفي

قال في منشور على إكس «لقد فقد عقله تماماً. سيؤدي غزو الولايات المتحدة لغزة إلى مذبحه لآلاف الجنود الأميركيين وحرب في الشرق الأوسط لعقود. إنها مثل مزحة رديئة».

عضو مجلس النواب الديمقراطي جيك أوشينكلوس

قال لقناة نيوز نيشن التلفزيونية إن الاقتراح «متهور وغير معقول»، وأضاف أنه قد يفسد المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس. وأضاف «يتعين علينا أن ننظر إلى دوافع ترامب.

وكما هو الحال دائما، عندما يقترح ترمب بندا سياسيا، فهناك صلة بالمحسوبية وخدمة الذات». وفي إشارة إلى ترمب وصهره جاريد كوشنر، قال «يريدان تحويل هذا إلى منتجعات».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/5

٤٠. روسيا: نرفض سياسة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة ومحاولات تهجير أهالي غزة

موسكو - وفا: أكدت وزارة الخارجية الروسية، اليوم الثلاثاء، رفض موسكو لسياسة قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومحاولات تهجير أهالي قطاع غزة. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر "فالداي" الرابع عشر حول الشرق الأوسط الذي يعقد في موسكو: "هناك خطط إسرائيلية للسيطرة الكاملة على الضفة الغربية المحتلة ومحاولات لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة"، مضيفا أن "ممارسة سياسة العقاب الجماعي أسلوب ترفضه روسيا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/4

٤١. رئيس وزراء أستراليا: نؤيد حل الدولتين في غزة

ملبورن - الشرق الأوسط: قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي اليوم الأربعاء إن حكومته تؤيد حل الدولتين في الشرق الأوسط، وذلك في أعقاب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب المفاجئ عزمه تولي السيطرة على قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/5

٤٢. ويتكوف ووالترز: نبحث مع الشركاء نقل سكان غزة ويمكننا التوصل لحل جماعي

الجزيرة: قال المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف إن المفاوضات التي ستجري في العاصمة القطرية الدوحة ستتناول نتائج المرحلتين الأولى والثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، مشيرا إلى أن الرئيس دونالد ترامب غير مقتنع بالمرحلة الثالثة التي تتعلق بإعادة إعمار قطاع غزة.

ووفقا لتصريحات أدلى بها ويتكوف ومستشار الأمن القومي مايك والتز للصحفيين من حديقة البيت الأبيض، فإن ترامب ليس مقتنعا بأن تستغرق إعادة إعمار القطاع خمس سنوات كما هو منصوص

عليه في الاتفاق. جاء حديث ويتكوف في سياق محاولته تبرير الجدل الدائر بشأن تهجير جزء من سكان قطاع غزة إلى مصر والأردن، ووصف هذا التوجه الأميركي بأنه منطقي ويتعامل مع الطرف الراهن في غزة والمنطقة.

وقد كرر مستشار الأمن القومي مايك والتز الكلام نفسه بقوله إن ترامب يتحرك بواقعية ويتعامل مع الظروف على الأرض، مؤكداً أن الإدارة الأميركية تعمل حالياً مع شركائها في المنطقة من أجل التوصل لحل جماعي لهذه القضية.

وبحثت إدارة ترامب هذه التفاصيل مع نتتياهو، وفق والتز الذي أشار إلى مناقشات تمت مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عبر الهاتف وأخرى ستجري مع ملك الأردن عبد الله الثاني خلال زيارته الولايات المتحدة الأسبوع المقبل. ويعتقد والتز أن هذه النقاشات سوف تسفر عن حلول.

ويمثل المكان الذي سيذهب له الفلسطينيون مشكلة كبيرة، ومن ثم فهي تتطلب حلاً جماعياً، كما يقول والتز، مؤكداً أن "مقاربة ترامب في هذه المسألة واقعية وتتعامل مع المنطق في ظل الظروف الصعبة الحالية". وستركز النقاشات المرتقبة أيضاً، حسب والتز، على "مستقل غزة وتدمير حركة حماس وإخراج الرهائن (الأسرى)"، وأضاف "النقاشات قائمة على أساس الاعتقاد أن هناك العديد من الفرص التي باتت سانحة في المنطقة بعد تدمير حزب الله اللبناني وهروب الرئيس السوري بشار الأسد وضعف إيران".

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٤٣. مبعوث ترامب للجزيرة: يجب ان يكون هناك حكومة تهتم بالشعب الفلسطيني وأهدافه

الجزيرة: قال آدم بولر -مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون الرهائن- إن دولة قطر يمكنها أن تلعب دوراً مهماً في إقرار السلام بالشرق الأوسط، مؤكداً احترام دونالد ترامب لكلمته وعزمه تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وفي مقابلة مع الجزيرة، أكد بولر أن اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل تمت مناقشته قبل تولي ترامب منصبه، وقال "إن الرئيس وعد بإعادة كافة الرهائن وأنه ملتزم بتنفيذ وعده". وشدد المبعوث الأميركي على الدور المهم الذي قامت به قطر في هذا الاتفاق، وقال إن الولايات المتحدة لدى الكثير من الحلفاء وأوراق القوة في المنطقة مما يجعلها قادرة على إحلال السلام.

وعن عدم إرسال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وفدا للتفاوض على المرحلة الثانية من الاتفاق، قال بولر إن الاتفاق تمت مناقشته بشكل كامل، وإن ترامب "جاد في عمله ويحترم كلمته". وأكد أن العمل جار حالياً على "خلق استقرار طويل الأمد من خلال العمل مع من يريدون التوصل لهذا الأمر لأنه مفيد للإسرائيليين والفلسطينيين"، مشيراً إلى أن واشنطن تعمل على هذا الأمر مع قطر ومصر والسعودية والأردن. وأضاف أن هذا الأمر "سيحقق من خلال قوة الرئيس ترامب ومن خلال مواجهة الإرهاب"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة "تعمل مع العديد من دول المنطقة على تحقيقه".

وأكد المبعوث الأميركي حاجة بلاده لدول مثل قطر التي قال إن بإمكانها القيام بالدور الذي تقوم به سويسرا لحل كثير من نزاعات المنطقة. وفيما يتعلق بالوضع في الضفة الغربية، قال بولر إن الناس لا بد أن تسمع كلمتها، وإن المشكلة لن تحل دون وجود حكومة تهتم بالشعب الفلسطيني وأهدافه. لكنه قال أيضاً إن حركة المقاومة الإسلامية حماس "وضعت سكان غزة والضفة في وضع بشع عندما هاجمت إسرائيل وتجاوزت الحدود"، مضيفاً "حماس لا يمكن أن تمثل الفلسطينيين لأنها منظمة إرهابية ونحن بحاجة لأشخاص لديهم مشروعية".

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٤٤. مسؤول أمريكي : "ويتكوف عاد مصدوماً من غزة.. توجهنا للدول العربية لإيجاد حل "

قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية اليوم (الثلاثاء) في حديث مع الصحفيين إن "الرئيس يريد ألا تبقى حماس في السلطة في غزة. ونظر ترامب إلى القطاع فرأى أنه موقع دمار كامل، لقد فهم ذلك".

وقال أيضاً إن "ويتكوف عاد من الزيارة إلى غزة مصدوماً. لا توجد إمكانية للعيش هناك. توجهنا إلى الدول العربية للعمل وإيجاد حل لمن هم هناك. الولايات المتحدة لن تجد حلاً لهذا الأمر وحدها - نحتاج إلى التعاون حتى يتمكنوا من العيش بكرامة"، وأضاف: "سنقوم بتصحيح وإلغاء العديد من قرارات إدارة بايدن في الشرق الأوسط"

موقع I24 News، 2025/2/4

٤٥. لافروف: "إسرائيل" تخطط للبقاء في سورية ولبنان.. وإقامة الدولة الفلسطينية هو الحل بالشرق الأوسط

الجزيرة وكالات: تحدث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر في موسكو عن "مشاكل لدى السلطات الجديدة في سوريا"، وقال إن إسرائيل تخطط للبقاء في لبنان وسوريا بعد توغّلها هناك.

وتحدث لافروف عن التوغّل الإسرائيلي في لبنان وسوريا، وقال إن إسرائيل تخطط للبقاء هناك. وبخصوص اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، نقل موقع روسيا اليوم عن لافروف حديثه عن "إشارات بوجود مشاكل في المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاق.. لأن بعض الدوائر في القيادات الإسرائيلية ترسل إشارات بأنها غير راضية عن تنفيذ حماس للمرحلة الأولى من بنود الاتفاق، لهذا فكل البدائل مطروحة على الطاولة".

وأضاف "تواصل إسرائيل، بلا خجل، عملياتها العسكرية في الضفة الغربية، فيما تقول مصادر موثوقة إن من بين خطط إسرائيل، إلى جانب تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، السيطرة على الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية لنهر الأردن، وكذلك البقاء داخل الأراضي اللبنانية، وكذلك الجولان، التي أعلن ترامب الاعتراف بها كأراضٍ إسرائيلية"، وفقا لما نقله موقع سبوتنيك الروسي. واعتبر لافروف أن "مفتاح حل المشاكل في الشرق الأوسط كافة هو إقامة الدولة الفلسطينية"، وتابع "تم تبني العديد من القرارات من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن هذا الموضوع. يحظى حل الدولتين بدعم كل القوى الخارجية بما فيها إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن. إدارة ترامب لم تعلن بعد موقفها بشكل واضح بشأن هذه المسألة".

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٤٦. الاتحاد الأفريقي يصدر بيانا بشأن مشاركة "إسرائيل" في قمته هذا الشهر

الجزيرة: استبق الاتحاد الأفريقي أي جدل محتمل حول مشاركة إسرائيل في قمته المقبلة المقررة منتصف الشهر الجاري، وأصدر بيانا حدد فيه بوضوح قواعد مشاركة الدول والجهات الحاصلة على صفة مراقب البالغ عددها 87 عضوا مراقبا.

وأوضحت مذكرة رسمية صادرة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي أن حضور المراقبين سيقصر حصرياً على جلستي الافتتاح والاختتام، مع تأكيد أن الدعوات موجهة بشكل صارم باسم المشاركين -حسب

المذكورة - فقط لرؤساء البعثات، دون السماح بمرافقة أي وفود أو مستشارين - والتي استغلتها إسرائيل في القمة الـ36 والـ37- وطردوا من القاعة.
وقال مصدر أفريقي دبلوماسي للجزيرة إن الاتحاد يسعى من خلال هذا القرار إلى تجنب أي سيناريوهات مشابهة لما حدث بالقمة السابقة التي أحدثت حالة من الارتباك بالجلسة الافتتاحية، حينما تسلل وفد إسرائيلي قبل أن يتم طرده من قاعة الاجتماع.

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٤٧. مقرب من ترامب: الرئيس لا يحب نتنياهو ولا يصدقه ومتعاطف مع الفلسطينيين

عرب 48 - بلال ضاهر: نتيجة اللقاء بين الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، المزمع عقده اليوم، الثلاثاء، ليست واضحة، لكن مسؤولاً أميركياً رفيعاً ومقرباً جداً من ترامب، قال إنه "بالرغم أنه طرأ تحسن بالعلاقات، ما زال ترامب لا يحب بيبي ولا يصدقه، ولديه تعاطف تجاه الفلسطينيين أكثر مما يبدو"، حسبما نقل عنه موقع "واللا" الإلكتروني.

عرب 48، 2025/2/4

٤٨. 78 مليون دولار لغزة من الوكالة الأميركية للتنمية

واشنطن - محمد البديوي: دفع موظف في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ليلة الأحد، نحو 78 مليون دولار لتوفير غذاء ودواء ومأوى لفلسطينيين في غزة، ثم أغلق حساب بريده الإلكتروني بعد ساعتين، وأخرى لمقاولين متعاقدين مع الوكالة في أكثر من 100 دولة. وكانت هذه العملية الأخيرة للوكالة قبل إغلاقها. وكشفت "مجلة نيويورك"، في تقرير، أن السبب الوحيد الذي سمح بإصدار الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إعفاء لـ78 مليون دولار مخصصة لغزة هو أن الإدارة الأميركية ملزمة بتقديم هذه المساعدات بموجب شروط اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس الذي شارك في التفاوض عليه مبعوث الرئيس دونالد ترامب، ستيف ويتكوف.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/4

٤٩. الأونروا: الوضع المالي للوكالة سيئ للغاية ومن المتوقع أن يتدهور

جنيف - رويترز: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) اليوم الثلاثاء إنها تتوقع تدهور وضعها المالي، حتى قبل أن يصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراره المتوقع بمواصلة وقف تمويلها. وردا على طلب للتعليق، قالت المتحدثة باسم الأونروا جوليت توما إنها ستعلق على الأمر "عندما يصدر الأمر التنفيذي، أو إذا صدر". وأضافت "الوضع المالي للأونروا سيئ للغاية وازداد سوءا خلال الأشهر القليلة الماضية ومن المتوقع أن يستمر في التدهور".

القدس العربي، لندن، 2025/2/4

٥٠. "الأونروا": الوضع في مخيم جنين كارثي وجميع سكانه نزحوا

جنيف - وفا: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، اليوم الثلاثاء، إن الوضع في مخيم جنين شمال الضفة الغربية "يسير نحو اتجاه كارثي وجميع سكانه غادروه".

جاء ذلك في تصريحات لمديرة التواصل والاعلام في الأونروا، جوليت توما، خلال المؤتمر الصحفي نصف الأسبوعي لوكالات الأمم المتحدة في جنيف، وفق ما ذكره موقع "أخبار الأمم المتحدة".

وقالت توما: "الوضع في مخيم جنين في الضفة الغربية يسير نحو اتجاه كارثي"، مشيرة إلى أنه وفقا لتقارير الأونروا فإن "جميع سكان المخيم غادروه بحلول هذا الصباح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/4

٥١. الأونروا: 270 موظفا قتلهم "إسرائيل" خلال الحرب و20 رهن الاعتقال

غزة - القدس العربي: قالت جوليت توما، مديرة الإعلام والتواصل في "الأونروا"، في تصريح مقتضب "قتل أكثر من 270 من أعضاء فريق الأونروا في غزة"، فيما تم اعتقال عدد من الموظفين، لا يزال 20 منهم حاليا في مراكز احتجاز إسرائيلية. وأشارت إلى أن ثلثي منشآت هذه المنظمة الأممية تعرضت للقصف، بما في ذلك تلك التي كانت تستخدم كملاجئ للأسر النازحة.

لكنها في ذات الوقت أكدت أن “لأونروا” تواصل رغم ذلك البقاء وتقديم خدماتها رغم كل الصعوبات والتحديات الهائلة. وأشارت توما وهي تتحدث عن مخاطر وقف عمل منظماتها في القدس إلى أن “لأونروا” توفر الرعاية الصحية الأولية لـ 70 ألف شخص من لاجئي فلسطين في القدس الشرقية، مؤكدة على أن هذه الخدمة تعد حيوية للأشخاص المحتاجين.

القدس العربي، لندن، 2025/2/4

٥٢. منظمات دولية تدعو الاتحاد الأوروبي لحظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية

بروكسل - وكالات: دعت أكثر من 160 منظمة مجتمع مدني دولية، الاتحاد الأوروبي لحظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك في رسالة مشتركة بعثتها المنظمات وبينها “هيومن رايتس ووتش”، والعمو الدولية، إلى رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين. ودعت المنظمات في رسالتها إلى فون دير لاين، للامتنال للقانون الدولي، وإنهاء دعم أوروبا للمستوطنين لإسرائيليين الذين استولوا على أراض فلسطينية. وأشارت المنظمات لقرار محكمة العدل الدولية الصادر في يوليو/ تموز 2024 بشأن عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مؤكدة أن سياسات الاتحاد الأوروبي تنتهك بالفعل الالتزامات الدولية. ولفتت الرسالة إلى أن البضائع المنتجة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تُصدر إلى السوق الأوروبية، داعية إلى حظر التجارة مع المستوطنات المتهمه بانتهاكات حقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2025/2/4

٥٣. منظمة العفو الدولية تطالب واشنطن باعتقال نتنياهو

إسطنبول - الأناضول: طالبت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء، الولايات المتحدة باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يلتقي مساء اليوم في البيت الأبيض بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقالت المنظمة في سلسلة منشورات على منصة “إكس”: “باستقبالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية على خلفية تهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تظهر الولايات المتحدة الأمريكية ازدراء للعدالة الدولية”.

وأكدت المنظمة الدولية أن "لدى الولايات المتحدة التزام واضح بموجب اتفاقيات جنيف بالبحث عن الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب أو بالأمر بتنفيذها ومحاولة تسليمهم".
وشددت على أنه "لا يجوز إيجاد ملاذ آمن للأفراد الذين يُدعى ارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضدّ الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2025/2/4

٥٤ . منظمات أميركية تدين زيارة نتنياهو لواشنطن

واشنطن - محمد البديوي: نددت مجموعة من المنظمات الحقوقية والسياسية الأميركية في مؤتمر صحفي، اليوم الثلاثاء، أمام البيت الأبيض في العاصمة واشنطن، بزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى الولايات المتحدة ولقائه المرتقب بالرئيس دونالد ترامب، معتبرين أنّ استقباله يمثل مكافأة على "جرائم الحرب" التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/4

٥٥ . أميركيون بينهم يهود وعرب يتظاهرون أمام البيت الأبيض احتجاجاً على زيارة نتياهو

واشنطن - محمد البديوي: تظاهر أميركيون بينهم يهود وعرب في واشنطن، الثلاثاء، احتجاجاً على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى الولايات المتحدة، وسط هتافات تدعو إلى "سقوط دولة إسرائيل". وشارك أكثر من 100 حاخام يهودي في مسيرة في محيط البيت الأبيض، مرددين شعارات "تسقط إسرائيل، ونحن ضد إسرائيل، وضد استضافة نتياهو، وصهيونية لا. دولة إسرائيل يجب أن تسقط، بيبي نتياهو عار عليك أنت صهيوني ولست يهودي".

في غضون ذلك، نظمت حركة الشباب الفلسطيني، إلى جانب عدد من النشطاء والمتضامنين، تظاهرة أمام البيت الأبيض ضد زيارة نتياهو إلى الولايات المتحدة. وأكد المتظاهرون على استمرار الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، مشددين على رفض أي مخططات تهدف إلى تهجير الفلسطينيين أو دعم العدوان الإسرائيلي عليهم، ورددوا شعارات "تعيش غزة، تعيش فلسطين، ولا لمخطط التهجير، ولن نسمح بمخطط التهجير".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/5

٥٦. نبذ المقاومة: الدفاع عن الهزيمة بوصفها خياراً!

ساري عرابي

لن يقف نقد المقاومة إلا على واحدة من قاعدتين، لا ثالث لهما، وما بينهما مسافة يُفترض أنّها واضحة، لأنّها المميّزة لهما، بيد أن التباس هذه المسافة، يعني عدم القدرة على تمييز قاعدتي نقد المقاومة عن بعضهما، إذ إمّا أن يكون نقد المقاومة بغرض تحسينها (وتحسينها هنا لا يقتصر على تحسين أدواتها القتالية واللوجستيات الخادمة لها، بل وأيضاً من جهة الفهم للظروف والشروط الموضوعية وموازنين القوى وما يرتبط بذلك من تكتيك واستراتيجيا)، وإمّا أن يكون نقدها بغرض التخلص منها. وهذه الأغراض ناجمة عن وعي تأسيسيّ مشيّد لهاتين القاعدتين، فإمّا امتلاك وعي كاف بالحالة الاستعمارية التي يراد التحرّر منها، بما يصلّب الإرادة في مواجهتها، مهما كانت الانكسارات في طريق الخلاص، وإمّا أنّ الوعي بهذه الحالة وسماتها وعقائدها وطرائق عملها ومخاطرها مختلّ بما يميّع إرادة مواجهتها.

حول هذا كلّه يدور النقاش، لأنّ نبذ المقاومة يجري تصويره خياراً عقلاً وحيداً لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وقطع الطريق على الأهداف الاستعمارية الضخمة، كتهجير الفلسطينيين بالإبادة، في حين أنّ هذا الخيار هو التزام كامل بالهزيمة، ونتيجته تأتي على الضدّ من دعواه، ومن هنا تحديداً يأتي التوتر الشديد عند أصحاب هذا الخيار إزاء المقاومة، لأنّها دالّة على إمكانيات أخرى غير التزام الهزيمة.

حين تقييم عملية "طوفان الأقصى" فنحن إزاء صورتين للعملية من الجهة الفلسطينية، الأولى النجاح المُبهر في الحدود الزمانية والمكانية للعملية من الحيثية العسكرية والأمنية، والثانية ما يمكن قوله عن خطأ الحسابات والرهانات السياسية للمقاومة، ومن ذلك ضعف تقديرها الكافي لقوّة العدو ونواياه، وعدم أخذها موازين القوى بعين الاعتبار. العملية بصورتها لا تؤخذ كاملة لدى نقاد المقاومة من دعاة نبذها، وإنّما يؤخذ نجاحها الاستثنائي في حدودها للقول إنّها غير مهم، لا أكثر. أي يُراد القول إنّ هذا النجاح المحدود زمانياً ومكانياً وعلاوة على أنّه لم يتطوّر في مسار نضالي مؤثّر ومستمرّ، انقلب إلى حرب إبادة مفتوحة لم يكن بمقدور الفلسطينيين مواجهتها عسكرياً.

لا يقتصر خطأ نقاد المقاومة من دعاة نبذها هنا، فقط على الاستهانة بالإمكان التي أظهرته العملية والحطّ منه وعدّه عديم القيمة، ولكنّهم يحملون المقاومة المسؤولية عن النهج الإباضي الإسرائيلي، وهو ما يمكن صياغته في عبارة أكثر كشفاً لجوهر المقولة الانهزامية: "لو لم تكن المقاومة قادرة لما انتهج الإسرائيلي الإبادة"، وبهذا يتضح أنّ نبذ المقاومة، يرفض أصلاً فكرة المقاومة علاوة على أن تتطور إلى درجات من القدرة والقوّة، وبمراجعة للمسار النقدي الطويل للكثيرين من دعاة نبذ

المقاومة، يمكن ملاحظة الرفض الصريح للمقاومة المسلحة خيارا كفاحيًا، والتشكيك المستمر في إمكان أن تتطور إلى فعل أكثر عمقا وتأثيرا، والطعن في صدق منتهجها وجديتهم، حتى إذا أثبتوا صدقهم وجديتهم، عدّ ذلك حجة مستجدة عليهم! كان معلم الهزيمة النفسية في المسار النقدي النابذ للمقاومة، ليس فقط دعوى أنه لا يمكن هزيمة "إسرائيل"، ولكن أيضا دعوى أنه لا يمكن للمقاومة المسلحة أن تتطور بنحو مؤثر، وهذه الهزيمة النفسية مركبة من تأليه ضمني للقدرة الإسرائيلية، ومن احتقار ضمني للذات الفلسطينية والعربية، وكانت الانتفاضة الفلسطينية الثانية تؤخذ بوصفها ذروة ما أمكن للفلسطينيين فعله، وأنه لا يمكنهم أن يضيفوا عليها ما يفوقها قوة وتأثيرا، حتى إذا سقط هذا الرهان بما أثبتته المقاومة في غزة، قيل إن المقاومة في بلوغها الذروة في الفعل العسكري، جلبت الإبادة للفلسطينيين.

يُلاحظ إذن، أن نبذ المقاومة، يرفض رؤية الإمكان مطلقا، ويستبطن بأسا من إمكان هزيمة "إسرائيل"، وهي نتيجة لا يعيها أصحابها بالدرجة نفسها، إذ يتباينون بين من يدعو لانتهاج خيارات كفاحية سلمية وأهداف سياسية واقعية، وبين من يصل إلى درجة كراهية الذات، والنظر إليها بعين المستعمر الإسرائيلي والمستشرق الغربي، والتبني الكلي أو النسبي للأهداف الإسرائيلية بذرائع الواقعية، أو حتى اعتقاد السردية الإسرائيلية، ويمكن الزعم، والحالة هذه، أن التباينات هنا، بين دعاة نبذ المقاومة، هي تباينات في الدرجة لا في النوع، لأن الاستفاضة الانهزامية من التجربة الكفاحية وعدم إنجازها التحرر للفلسطينيين، لا تعني إلا تأبيد الواقع كما هو، وذلك في أحسن الأحوال، وأما في أسوأها فتكريس المشروع الصهيوني بما يطمس القضية الفلسطينية وإلى الأبد.

إذا كانت المقاومة من شأنها، كما يقول دعاة نبذها، أن تزيد في التوحش الاستعماري الإسرائيلي، فإن نبذها وتجريمها، وبالرغم من الدفع كله الذي حظي به مشروع التسوية في سنواته "الذهبية"، بما في ذلك فلسطينيًا، لم يفض إلا إلى تعاظم الاستيطان في الضفة الغربية، وحشر الفلسطينيين في "محميات" مسورة، وعزلهم عن بعضهم، وتاليا التحول عن سياسة احتوائهم بالسلام الاقتصادي، إلى سياسة تهجيرهم البطيء بالإذلال الاقتصادي، فسياسات التهجير قائمة حتى بلا مقاومة!

التوحش هنا هو توحش استعماري كذلك، بتوحش الاستيطان، وتوحش تشديد القبضة الأمنية، وتوحش تصعيب ظروف الحياة داخل الضفة الغربية، فمشروع التسوية لم يصعد بالتساويين الإسرائيليين (على فرض وجودهم) ولكنه صعد باليمين الإسرائيلي في أكثر نسخه المتخيلة وحشية وإجراما، وهو يمين لديه مشروع معلن عن ضمّ الضفة الغربية وتهجير أهلها. وكما هو ملاحظ فإن العنف الاستعماري المباشر في مخيمات شماليّ الضفة الغربية، يدفعها ثمنا غزّيّا بالرغم من أن فاعلية المقاومة فيها لا يمكن إدخالها أصلا في المقارنة مع المقاومة في غزة في أيّ من مراحلها من

بعد الانتفاضة الثانية، علاوة على أن تحتسب إلى جانب عملية "طوفان الأقصى"، وهو الأمر الكاشف عن كون سياسات الإبادة والتدمير الممنهج الإسرائيلية لا ترتبط حتما بحسابات المقاوم الفلسطيني أو قدراته.

إنّ كلّ الخيارات الكفاحية الأخرى، لها أثمان باهظة إن كانت مؤثرة وعميقة وواسعة وشاملة، ولن تسحب بالضرورة الذريعة من الاحتلال، لأنّه، وتأسيساً من جهة وعيه الوجودي لن تتأثر درجات عنفه الاستعماري إلا بقدر شعوره بالتهديد، وليس بنوع المقاومة أو درجتها، وتالياً من جهة نزوعه اليميني الجارف ترتفع درجات عنفه وتتضح نواياه بلا رتوش.

ليس هذا رفضاً للخيارات الكفاحية الأخرى، ولكنه تنبيه إلى أن منطق الهزيمة سيعود للتعبير عن نفسه بخطاب يتنقّع بالعقل والحسبة المادية كلما ارتفع العنف الاستعماري حتى ولو في مقابل خيارات مدنية سلمية. وينبغي أن يُضاف إلى ذلك أنّ الدعوة إلى خيارات أخرى، تكفي بنقد المقاومة المسلحة، وكأنّها المعيق لتلك الخيارات، دون أن يُثبت دعاء الخيارات الأخرى قدرتهم على الفهم الشامل للطرف الفلسطيني الراهن وما هي الإمكانيات المتاحة فيه، وما هي أسباب تعطيل الخيارات الأخرى. مثلاً من هو الفاعل الفلسطيني الأكثر قدرة على الحركة في الضفة الغربية؟! لماذا لا يُحمّل المسؤولية بالقدر الذي يرقى إلى حجمه ودوره في تقنيت الإجماع الفلسطيني والحيلولة دون انتهاج خيارات كفاحية أخرى؟!

ما نرفضه، والحالة هذه، ليس نقد المقاومة المسلحة، بل ينبغي نقدها، ولكن على أيّ قاعدة ولأيّ غرض؟! وليس مراجعة عملية "طوفان الأقصى"، فمراجعتها واجبة ولكن لأيّ هدف؟! وليس الدعوة لانتهاج إستراتيجيات وتكتيكات تراعي المحدودية الفلسطينية وموازن القوى الخادمة بالكامل للاحتلال. ما نرفضه أن يكون هذا النقد ذريعة لاعتناق الهزيمة والدعوة إليها، سواء كانت عقيدة الهزيمة مُعلنة، أو مستبطنة!

عربي 21، 2025/2/4

٥٧. أسرى محرّرون وعرب مستعبدون

وائل قنديل

ليس معلوماً حتى هذه اللحظة مصير الأسرى الفلسطينيين المحرّرين من سجون الاحتلال، والمقرّر إبعادهم خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة بموجب صفقة التبادل أخيراً، باستثناء 15 أسيراً تأكد وصولهم إلى تركيا التي وافقت على استضافة المقدسيين من الأسرى فقط.

ما تبقى من 88 أسيراً نُقلوا إلى القاهرة لم تتحدّد وجهتهم بعد، إذ تتضارب الأنباء بشأنهم، بين تصريح بأن منهم من سيبقى في مصر، فيما يتوجّه آخرون إلى قطر، وبين معلومات أن دولاً عربية رفضت بشكل قاطع استقبالهم، في وقتٍ ألمحت فيه دول أخرى (عربية أيضاً) إلى الاستعداد لاستقبال عدد منهم، شرط ألا يُعلن ذلك، بحسب ما تحدّثت به مصادر قيادية في حركة حماس إلى "العربي الجديد" حيث اشترطت دول وافقت على استضافة أسرى فلسطينيين عدم الإعلان في الوقت الحالي نتيجة ظروف سياسية وأمنية لديها. قالت المصادر نفسها إن الدول التي وافقت على استضافة المبعدين هي مصر وتركيا وباكستان وقطر وماليزيا، فقط.

يلفت النظر في أسماء الدول التي وافقت أنها لا تشمل لبنان وتونس وسورية والأردن، وهي الدول التي ارتبط اسمها عبر تاريخ الصراع الذي كان يسمّى "الصراع العربي الصهيوني" باحتضان قيادات المقاومة الفلسطينية من أيام منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، التي أُبعدت من الأردن إلى لبنان في 1969 قبل أن تضطر إلى مغادرة الأراضي اللبنانية بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان بغية إنهاء وجود المقاومة الفلسطينية فيه، ومحاصرته المخيمات الفلسطينية، ليشهد الأسبوع الأخير من أغسطس/آب 1982 خروج القيادات الفلسطينية من بيروت إلى تونس بورقية التي فتحت ذراعها لهم.

هذه المرّة، وكما تسرّب من معلومات، فإن تونس قيس سعيد رفضت استقبال أيّ من الأسرى رفضاً قاطعاً، فيما لم يُبد لبنان أيّ ترحيب باستقبال أحد من الأسرى المبعدين، في سلوكٍ غريبٍ على مقتضى الجغرافيا، واستحقاق التاريخ، إذ كان لبنان طوال الوقت هو الحاضنة الطبيعية للوجود الفلسطيني، المقاوم وغير المقاوم، من دون أن يتخلّى عن هذا الدور إلا اضطراراً، كما في حالة حركة فتح والمنظمة عام 1982. ثم في حالة قيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي بعد عشر سنوات، حين قرّر الاحتلال الصهيوني في 17 ديسمبر/ كانون الأول 1992، إبعاد 415 من قادة الحركتين إلى بلدة مرج الزهور بمحافظة النبطية في الجنوب اللبناني، وذلك عقب نجاح كتائب الشهيد عز الدين القسام في أسر الجندي الصهيوني نسيم توليدانوف، في الذكرى السنوية السادسة لانطلاق "حماس".

في ذلك الوقت، لم يخضع العرب لمبدأ الإبعاد، لا قيادات فصائل المقاومة وأعضاؤها غادروا مواقعهم على مقربة من حدود فلسطين، حيث اختاروا اسم "العودة" إلى مخيمهم، ولا النظام الرسمي العربي رضخ للقرار الصهيوني، فكان نضال دبلوماسي في المحافل الدولية أسفر عن قرار من مجلس الأمن بعدم شرعية إبعادهم، كذلك انسحب العرب من مؤتمر مدريد للسلام، فيما هرعت

وسائل الإعلام العربية والدولية تنقل فعاليات كفاحهم من أجل العودة، حتى رضخ الاحتلال في النهاية، وعاد المبعدون إلى فلسطين.

كان ذلك قبل 37 عامًا في زمن عربي مختلف، كانوا يعيرون أنفسهم بخذلان فلسطين، ويتسابقون على من الأكثر تظاهراً بأنه الأحرص على دعم نضال الشعب الفلسطيني، حتى وإن كان بعضهم في الغرف المغلقة يطعن هذا الشعب وقضيته. أمّا الآن، فقد صار معيار الحكمة وطريق النجاة إعلان البراءة من أيّة علاقة بمقاومة الاحتلال، ويات الإبعاد من الوطن بوساطة عربية، وصار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المحرّض على من يحارب من أجل التحرير، فمنطقي هنا ألا يسمع أحد صوتاً لمحمود عباس، المُسمّى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، في معضلة استضافة الأسرى المحرّرين، سواء المنتمون إلى فصائل المقاومة التي يكرهها، حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية، أو المنتسبون إلى حركة فتح التي يرأسها.

والحال كذلك من الواجب أن نسأل: من هو الأسير؟ أهو الفلسطيني المقاوم المناضل الذي أُبعد عن وطنه بموجب صفقة الوسطاء، أم هم أشقاؤه العرب، المسجونون في خوفهم وعجزهم وانتهازيتهم، والمقيّدون في أغلال عبودية الأدوار المرسومة لهم من العدو، ومن راعيه الأميركي الذي لا يخفي وقاحته إلى الحدّ الذي يعلن معه أنّ "مساحة إسرائيل صغيرة جدًا ويفكر كيف تصير أكبر" ثم يجد من العرب من يعتبره صانع السلام.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/5

٥٨. رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد ومهام المرحلة الصعبة

حلمي موسى

بعد الهزة السياسية التي أحدثتها استقالة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي من منصبه، والتي تسري في مطلع مارس/آذار المقبل، كان لا بد من تعيين رئيس أركان جديد يُنهى تحقيقات الجيش بشأن إخفاقات السابع من أكتوبر، وإعداده للمرحلة المقبلة. وعلى الفور، بدأت المداولات لتعيين رئيس أركان جديد، يلبي اشتراطات ومفاهيم القيادة اليمينية التي يترأسها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير حربه إسرائيل كاتس. وكان من أبرز هذه الاشتراطات تأييد ديمومة الحرب، وتغيير نظريتها حيث لا تستند إلى الردع، وإنما إلى منع تراكم الأخطار ووأدها في مهدها بضربات استباقية.

ورغم تدخلات من هنا وهناك، جرى التوافق على اختيار الجنرال احتياط إيال زامير لهذا المنصب، من بين 4 مرشحين، في ظل تأييد واسع له من أغلب أطراف الحلبة السياسية. وبحسب العديد من

المعلّقين العسكريين في إسرائيل، كان الجنرال زامير المرشّح الأبرز لمنصب رئيس الأركان منذ اللحظة الأولى، التي تحمّل فيها هاليفي مسؤولية الإخفاقات التي رافقت أحداث السابع من أكتوبر. ورغم قرار ننتياهو ووزير حربه تعيين زامير، فإنّ التعيين لا يزال بحاجة إلى موافقة لجنة جرونيس والحكومة بكامل قوامها. وكما سلف، فإنّ هناك إجماعاً داخل المؤسستين الأمنية والسياسية في إسرائيل على تعيين زامير، رغم محاولات من هنا وهناك لاختيار مرشح آخر.

من السلك العسكري إلى القيادة العليا

الجنرال زامير ليس مجرد قائد عسكري قضى جزءاً كبيراً من حياته في الجيش، وإنما هو شخصية تعاملت على مدى سنوات طويلة مع القيادة السياسية، فقد شغل منصب السكرتير العسكري لرئيس الحكومة بنيامين ننتياهو لعدة سنوات، كما عمل مديراً عاماً لوزارة الدفاع، وهو منصب سياسي. وفي الجيش خدم لمدة 38 عاماً، قضى معظمها في سلاح المدرعات متنقلاً بين عدة مناصب، فضلاً عن شغله منصب نائب رئيس الأركان في عهد رئيس الأركان أفيف كوخافي، وقائد الجبهة الجنوبية، وقائد القوات البرية.

وبدأ زامير خدمته العسكرية مجنّداً عام 1984، حين انضم إلى سلاح المدرعات، وترقى في مناصب قيادية في السلاح، وقد شارك -من بين أمور أخرى- في القتال بالحزام الأمني جنوب لبنان، غير أنّ أعلى مناصبه القيادية في السلاح كان تعيينه قائد اللواء المدرع السابع، ثم قائد الفرقة 143. وفي يونيو 2009 تمّ تعيين زامير قائداً للفرقة 36، ثم رئيساً لأركان القوات البرية، وفي عام 2012 تمّ تعيينه في منصب السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، بعدها تولى قيادة الجبهة الجنوبية.

وفي عام 2018، تمّ تعيين زامير نائباً لرئيس الأركان، وهو المنصب الذي شغله لمدة 3 سنوات تقريباً. وفي عام 2022، كان مرشحاً لمنصب رئيس الأركان، ووصل إلى مرحلة الاختيار النهائي إلى جانب هيرتسي هاليفي، لكن رئيس الحكومة حينها يائير لابيد ووزير الدفاع بيني غانتس اختارا في النهاية هاليفي لهذا المنصب.

تحديات في طريق رئاسة الأركان

من العوامل التي تصبّ في صالح زامير، أنه كان قد سُرح من الجيش في يوليو/تموز 2021، أي قبل أكثر من عامين من السابع من أكتوبر، وهذا ما منحه مكانة من لم يُنظر إليه على أنه مسؤول بشكل مباشر عن الفشل، وبالتالي صار يُوصف أيضاً بأنه المرشح الأفضل لتولي المنصب. وفي نظر الكاتب الإسرائيلي بن كسبيت في صحيفة معاريف، فإنّ زامير هو "الرجل المناسب في الوقت المناسب"، إذ يملك خبرة واسعة في مجال تصنيع الأسلحة والذخيرة، إلى جانب خبرته العميقة في الجيش البري، وهو ما يجعله الشخص الأنسب لإعادة بناء الجيش.

ويشير كسيبت إلى أن عملية تعيين زامير لم تكن سهلة، بل اتسمت بالتوتر في بعض الأحيان، حيث مورست ضغوط مختلفة، وتحركت أطراف نافذة في محاولة للتأثير على القرار. حتى إن "ميامي" (في إشارة إلى سارة نتنياهو، زوجة رئيس الوزراء) حاولت قلب الطاولة في اللحظة الأخيرة، في حين حفر بعض كبار "مقاولي الأصوات" في حزب الليكود "أنفاقا" داخل مكتب وزير الدفاع. ومع ذلك، انتهى الأمر باتخاذ القرار الصحيح -بحسب كسيبت- إذ تم تعيين الجنرال زامير رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي. أضاف الكاتب "إذا كان هناك شخص قادر على تنفيذ عملية الإصلاح العميق المطلوبة داخل الجيش الإسرائيلي في هذه المرحلة، فهو بلا شك زامير".

ويرى كسيبت أن "تسلسل الأحداث الذي أدى إلى تعيين زامير يشبه إلى حد كبير، بل يكاد يكون متطابقاً، مع ما حدث في تعيين غابي أشكنازي رئيس الأركان التاسع عشر قبل نحو 18 عاماً. ففي كلتا الحالتين، حدث هذا بعد الحرب. وفي كلتا الحالتين، كان الجنرال المنتخب هو الذي خسر معركة رئيس الأركان في الجولة السابقة (خسر أشكنازي أمام دان حالوتس، وخسر زامير أمام هيرتسي هاليفي)، وفي كلتا الحالتين، خسر الجنرال المنتخب أمام سلفه. وفي الحالتين، "انتقل" المسؤول إلى منصب المدير العام لوزارة الدفاع".

إعادة بناء الجيش وتوسيع نطاقه

وتشير معظم التعليقات الإسرائيلية إلى أن زامير -على غرار أشكنازي في عام 2007- سيركز على إعادة بناء الجيش خلال الحرب وبعد انتهائها، وتنفيذ خطة جديدة متعددة السنوات، وذلك بالتوازي مع المصادقة على ميزانية الدولة، بما في ذلك ميزانية الدفاع، خلال الشهر المقبل. وخلافاً لأسلافه في المنصب ممن عملوا وفق نظرية "جيش صغير وذكي"، سوف يكون هدف زامير جعل الجيش أكبر حجماً وأوسع نطاقاً، وذلك كي يتناسب مع متطلبات نظرية الحرب الجديدة التي تقوم على الاستعداد لحرب متزامنة في عدة جبهات دفعة واحدة.

ولكن زامير مضطر للتعامل مع أبعاد ومعوقات حزبية وسياسية لم تكن ظاهرة بهذا الحجم في السابق، وفي مقدمتها قانون الخدمة العسكرية وسريانه على الحريديم. ومعروف أنه تجري مداولات في الكنيست لسن قانون لمواصلة إعفاء الحريديم من لخدمة العسكرية، خلافاً لقرار المحكمة العليا بشأن المساواة في تحمل الأعباء. ونظراً لأن الجيش يسعى إلى توسيع قوامه، فإنه بحاجة لتجنيد عشرات آلاف الحريديم الذين يتهرب أغلبهم من الخدمة العسكرية.

ويُسجّل لزامير أنه بصفته المدير العام لوزارة الدفاع، تولى أثناء الحرب الإشراف على ترتيب واستقبال القطار الجوي والبحري لإمداد إسرائيل بالعتاد والذخائر عبر مئات من الطائرات والسفن من

أميركا ودول أخرى. وكذلك أشرف على توسيع الإنتاج الحربي في الصناعات العسكرية الإسرائيلية، لتلبية الاحتياجات المتزايدة للجيش في أطول وأقسى حرب في تاريخ الدولة العبرية. وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية بإدارة زامير قد أنهت عام 2024 بحجم مشتريات غير مسبوق بلغ 220 مليار شيكل (الدولار 3.6 شيكلات)، منها 170 مليار شيكل ذهبت لمشتريات عسكرية من إنتاج إسرائيلي. ويمثل هذا الرقم 4 أضعاف المشتريات مقارنة بالأعوام الاعتيادية. ومن البديهي أنه - لكونه رئيس أركان- سيعمل على تعزيز الجهد الحربي الرامي ليس فقط للتعويض عن الخسائر العسكرية في الحرب، وإنما لتعظيمه بشكل كبير.

وواضح أن هذا ليس فقط ما ينتظر زامير، فهناك أيضا تدخلات رجال السياسة في شؤون الجيش، وخصوصا في قضايا التعيينات، حيث ينتظر كثيرون منه أن يحافظ على استقلالية الجيش وكفاءته وحمايته من التسييس. ومن أولى القضايا التي عليه البت فيها فور تسلمه مهام منصبه مطلع الشهر المقبل: تعيين نائب له. وهنا سيتعرض لكثير من الضغوط، خصوصا أن وزير الحرب إسرائيل كاتس يحمل رسالة يمينية واضحة، وسوف يميل إلى من هم أقرب إلى أفكاره.

وإلى جانب ذلك، هناك التحقيقات العسكرية التي يطمح المستوى السياسي لأن تكون وسيلة لتحميل الجيش كامل المسؤولية عن فشل السابع من أكتوبر، مما يقلص حجم المسؤولية الواقعة عليه، والتي يرفض حتى الآن تحملها برفضه تشكيل لجنة تحقيق رسمية.

العقيدة العسكرية الجديدة

وقد عبّر رئيس الأركان المعين عن توجهاته المقبلة، يوم الأحد الماضي في مؤتمر لوزارة الدفاع الإسرائيلية، وأشار إلى التحديات العسكرية والأمنية التي تواجه إسرائيل، والحرب المتعددة التهديدات والجبهة ضد إيران، وقال: "ستكون دولة إسرائيل قادرة على مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها"، وأضاف أن "إيران قادرة على إنتاج الأسلحة بنفسها في مواجهة أي تهديد وأي سيناريو". وبحسب قوله، فإن "الحرب لم تنته بعد والتحديات لا تزال قائمة"، وأوضح أن وزارة الدفاع حددت "جهدين رئيسيين: جهد التسلح وجهد إعادة التأهيل"، وأن الوزارة وهيئة الأركان "تتحملان مسؤولية هائلة عن وجود دولة إسرائيل، وأن التحدي كبير، لذلك فإن الفخر بعملنا كبير".

ولخص زامير نظريته بقوله "نحن دولة جزيرة وليس لدينا خيار آخر، لقد عززنا الصناعة والاقتصاد بطريقة غير مسبوقه. لقد أثبتت الحرب أننا يجب أن نعتمد على أنفسنا فقط. لقد تربينا جميعا على مبدأ أن دولة إسرائيل ستدافع عن نفسها بنفسها، بقوتها الذاتية". وقال "نحن في سباق تسلح عالمي، سباق تكنولوجي"، مضيفا "لا رحمة في جوارنا. جيراننا من إيران إلى غزة ومن اليمن إلى بيروت

ودمشق مخطئون في التعامل معنا". وفي الختام قال إن "عام 2025 سيظل عام القتال، ويجب على وزارة الدفاع أن تستمر في بناء القوة ودعم احتياجات جيش الدفاع الإسرائيلي ومهام الأمن القومي". ومن الجلي أن زامير سيبدأ مهامه بإعادة تشكيل هيئة الأركان، خصوصا بعد استقالة العديد من الجنرالات واحتمالات إقالة آخرين، ووفق تقديرات المعلقين العسكريين، فإنه من المتوقع أن يطلب زامير من الجنرال تامير يادعي أن يشغل منصب نائبه في النصف الأول من ولايته. ويرى كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي أن الجنرال يادعي هو الأنسب لهذا المنصب، فهو جنرال مخضرم بنى سابقا تشكيلات في القيادة المركزية وقيادة الجبهة الداخلية، وهو قائد للقوات البرية، وكان مسؤولا عن بناء قوة جميع الوحدات الميدانية، ودور نائب رئيس الأركان هو في الأساس بناء القوة، وليس ممارسة القوة. كذلك سيحسم زامير المنافسة بين كثير من الجنرالات الطامحين لتولي مناصب مهمة، كقيادة الجبهتين الشمالية والجنوبية، فضلا عن الجبهة الوسطى، ويجري التركيز حاليا على الجنرالات ذوي النزعة الهجومية لتلبية متطلبات نظرية الحرب الجديدة.

الجزيرة.نت، 2025/2/4

٥٩. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2025/2/3